

السنة ٢٩ - ١٩٣١ م



الرسالة الحاتمية

تأليف

أبي علي محمد بن الحسن بن المظفر

المعروف بالحاتمي

تحقيق

فؤاد أفرام البستاني

الرسالة الحاتمية

فبما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكم

بقلم فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

١

نوطته

وما الدهر إلا من رواة قصائدي ؛ اذا قلتُ شعراً ؛ أصبح الدهر مُشدا ؛
فسار به من لا يسير ، مشمراً ؛ وغنى به من لا يغني ، منرداً .

هكذا تنبأ المتنبي عن شعره ، وهكذا كان ! فلم يكن يُنشد القصيدة الا سارت في البلاد تحذو بها الركبان من منزل الى منزل ، وينقلها الادباء من مجتمع الى مجتمع ، حتى أصبح فريداً في تلك الضجة التي حدثت حول شعره ولا تزال ، وفي تلك الشهرة التي تمتع بها في حياته ولم تكن لتنتهي بعد مرور الف سنة ، بل لتزيد . فلا عجب اذن ان تباينت فيه احكام الادباء ، وتعددت في قيمته المؤلفات ، فتعصب عليه الكثيرون من ادباء عصره وغير عصره ، ودافع عنه الكثيرون كذلك ، حتى اوجد تطاحن الحزبين حزباً ثالثاً توسط المتناقشين ، وانتدب نفسه للحكم ، فكتب القاضي الجرجاني « الوساطة بين المتنبي وخصومه »^(١) وافرد ابو منصور الثعالبي في « يتيسته »^(٢) قسماً صالحاً لذكر ما للمتنبي وما عليه .

(١) طبعت « الوساطة » في صيدا سنة ١٣٣١ هـ . (١٩١٢) بناية احمد عارف الزين ، مع مقدمة وفهارس .

(٢) طبعت « يتيسته » في دمشق ، وقد خُصَّ فيها المتنبي بنحو تسعين صفحة من الجزء الاول . ثم طبع هذا البحث في مصر ، على حدة .

وكان من الذين همهم المتنبي ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر المعروف بالحاتمي ؛ واستغفر حقه ان ابا الطيب ، لما قدم بغداد ، بعد عودته من مصر ، ترفع عن مدح الوزير المهلبى ، والحاتمي من المنتسبين اليه . فكان ذلك من مثيرات غضبه . فما زال يسعى حتى قصد المتنبي في داره ، فتهجم عليه ، واقذعه ، وزعم انه اظهر له سرقاته كلها وبين عيوب شعره في ذلك المجلس . وصنف في المتنبي رسالتين : الاولى ستاها « الموضحة » ، وتُدعى « الخاتمية » ايضاً ، ذكر فيها سبب زيارته للستيني ، ووصف ما جرى في تلك الزيارة التي سرعان ما تحولت الى مجلس مناظرة فهارة خرج منه الحاتمي ، على قوله ، ظافراً كل الظفر^(١) . والثانية^(٢) ، وهي المعروفة « بالحاتمية » بحصر المعنى ، اورد فيها « ما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة » . وهذه لطيفة اللهجة ، على جانب عظيم من التأدب ، بل على جانب من الميل الى المتنبي والتعصب له حتى يكاد الكاتب يفضل على الفلاسفة الاقدمين ، كما يظهر في مقدمته ، بما يجيز المطالع ، فيستغرب ان يكون كاتب الرسالتين واحداً ، ويهم ان يشك لولا اجماع مؤرخي الادب .

ومما يمكن من امر فان للرسالة الخاتمية قيمة جزيلة بما تدل عليه من وفرة اطلاع صاحبها ، ومن فضل ابي الطيب في شعره الحكمي فانه ، ان كان اتى ذلك « عن فحص ونظر وبحت - كما يقول الحاتمي - فقد اغرق في درس

(١) من هذه الرسالة نسخة خطية في دار الكتب الكبرى ، في مصر ، في مجموعة ٢٠٣٩ ادب . وتجد القسم الكبير منها ، مع اختلاف قليل ، في :
ياقوت : ارشاد الارباب الى معرفة الاديب ، طبعة (Margoliouth) ، الجزء السادس ،

مصر ، ١٩١٣ : ص ٥٠٤-٥١٨ .

ابن خلكان : وفيات الاعيان ، وانباء ابناء الزمان ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ . (١٨٨١)

الجزء الاول ، ص ٦٤٦-٦٤٨ .

يوسف البديعي : الصبح المنى عن حبيبة المتنبي - على هامش الكبير - مصر ١٣٠٨ هـ .

(١٨٩٠) ، ص ١٤٤-١٢٣ .

وتجد ، في ما خص زيارة الحاتمي للستيني ومناظرهما ، ملاحظات مفيدة واعتبارات جديرة بالذكر في مقال نشره كامل كيلاني في المقتطف ، سنة ١٩٣٠ ، ص ١٨٩ و ٢٢٤

العلوم ؛ وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة بالابحاز والبلاغة والالفاظ العربية ؛ وهو ، على الحاليين ، على غاية من الفضل وسبيل نهاية من النبل « ؛ وبنا تقيده طلاب الادب العربي ونقادهم من مستندات لدرس شعر المتنبي ، ونقاط للمقابلة بينه وبين غيره من مظاهر الادب الاجنبي ، ومن دلالة على طريقة مقابلة الآداب هذه في عصر الكتاب .

هذا ، والرسالة طبعتان ؛ ظهرت الاولى في مؤلف للقس انطون بولاد سباه « راشد سوريا » وطبعه في بيروت سنة ١٨٦٨ . وظهرت الثانية في مجموعة « التحفة البهية والطرفة الشهية » المطبوعة في القسطنطينية سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٤) . الا ان الطبعتين تختلفان قليلاً ، وفيها عدة نواقص . فضلاً عن كونها عزيزتي الوجود ، في عصرنا ، لان الكتابين نادران ، ولم تُقرَد الرسالة عنها فتظهر على حدة .

وكنا قد وقفنا ، في المكتبة الشرقية ، على نسخة خطية للرسالة غاية في الجمال ثم على نسخة أخرى ، فقابلناهما وعرضناهما على الطبعتين السابقتين ، فاذا بعض الاختلافات والزيادات . فرأينا من الضروري ان نُعدّ لهذا الاثر القيم طبعة لائقة نبذل وسعنا في دقتها ، ونعلّق عليها بعض الحواشي ، بعد ان تقدم بحثاً في ما نعرفه من حياة صاحبها ^(١) ، ووصف المخطوطتين المذكورتين ، آمليين ان يكون في ذلك خدمة للادب العربي ولمن يهتم به من المريدن ، وهم يزدادون يوماً بعد يوم .

(١) اما المتنبي فلا نرى لزوماً للترجمة له بعد ان اسهنا في الكلام عن حياته وشعره في المشرق (٢٥) [١٩٢٧] ٨٣٠ ، ٩٠٠ و (٢٦) [١٩٣٨] ٥١ ؛ وفي الروائع (الجزءان ١١ و ١٢ - بيروت ١٩٢٧)

الحاتمي

٩٩٨ - ؟

الرجل

نشأته

اسمه - دروسه

هو ابو علي^(١) محمد بن الحسن^(٢) بن المظفر البغدادي ، المعروف بالحاتمي نسبة الى بعض اجداده^(٣) . اخذ الادب عن ابي عمر الزاهد^(٤) ، غلام تطلب . وذكر ياقوت^(٥) انه ادرك ابن دريد ، واخذ عنه . ونحن نعرف ان ابن دريد قدم بغداد سنة ٩٢٠ وتوفي فيها سنة ٩٣٤ ، فيكون الحاتمي تتلمذ له في هذه الحقبة .

ولا نعلم ، غير هذا ، شيئاً يُذكر عن نشأته واول شبابه الا ما يذكره هو نفسه ، في احد كتبه المستى «الهلباجة» او «تقريع الهلباجة» من انه خدم سيف الدولة ، وهو ابن تسع عشرة سنة ؛ «فوزن في مجلسه» . ثم يأخذ بمدح نفسه ، والتبجح بمعارفه - على نحو ما عودنا في سائر كتاباته - فيستبي ، من اقرانه في مجلس سيف الدولة ، ابا علي الفارسي ، وابا عبدالله بن خالويه ، وابا الطيب اللغوي . ويعلمنا انه «نازع العلماء ، ومدح في مصنفاتهم ، وعد في الافراد

(١) وفي دائرة المعارف للبستاني : ابو عبدالله - ٦: ٣٢٨

(٢) وفي بنية الدهر للثعالبي : ابن الحسين - ٢: ٢٢٣ ، ولعله تصحيف .

(٣) ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١: ٦٤٩

(٤) قال الحاتمي عن نفسه انه اعتل يوماً فتأخر عن مجلس شيخه المذكور . فقال عنه فقيل له انه مريض . فجاءه يورده ، فوجده قد خرج الى الحمام ، فكتب هل يابه باستبداح : واعجب شيء سمنا به . عليل يادُ فلا يوجد !

(ابن خلكان ١: ٦٤٨)

(٥) ياقوت : ارشاد الاريب ، ٦: ٥٠١

الذين منهم ابو سعيد اليرافي وعلي بن عيسى الرماني . «^(١) الى غير ذلك مما لا شاهد لنا عليه الا الحاتمي نفسه . الا انه لا يقول لنا ابن خديم سيف الدولة . وان تعداده هو لا . العلماء يدل على انه اتصل بالملك الحمداني في مدينة حلب ، وسيف الدولة لم يدخلها الا سنة ٩٤٩ ، على اثر انتزاعه اياها من يد اميرها احمد بن سعيد الكلبي . فلو قدرنا ان الحاتمي اتصل به ، اذ ذاك ، وانه كان ابن تسع عشرة سنة ، لما امكننا القول مع ياقوت انه تتلمذ لابن دريد المتوفى سنة ٩٣٤ . ومهما يكن من امر فان الحاتمي يفترض باتصاله بسيف الدولة ، وبان له قصيدة في مدحه ، ذكر منها شيئاً في كتابه المذكور .

في بغداد

اتصاله بالوزير المهلبى

وقرّ الايام فترى الحاتمي في بغداد ، متصلاً بالوزير المهلبى ؛ عندما يردها المتنبي ، فيطلب اليه الوزير ان يمدحه ، فيترفع مدحاً انه لا يمدح غير الملوك . عند ذاك يُعري به الوزير شعراء بغداد فيتحدون على هجوه والتهجم عليه .

زيارته للمتنبي

اما الحاتمي فكان من اشدّ رجال الوزير تحسّساً ، واوفرهم غيظاً على المتنبي ، يتحين الفرص لمشاهدته ، ويسخر الظروف للتحرش به . حتى اذا رأى الامور تماكسه ، وشعر ان المتنبي يتغلب بعظمته على جميع مناوئيه ، وادرك ان الوزير « تخيل ان احداً لا يقدر على مساجلة ذاك الرجل ولا مجاراته ، وان معز الدولة ساءه ان يرد عن حضرة عدوه رجلٌ فلا يكون في مملكته احد يائله في صناعته ويساويه في منزلته »^(٢) ، صتم على قصده في منزله ، فصار اليه في مركب رائع وزى جميل ، وهو في شبابه ، على قوله . «^(٣) الا اننا ، اذا سلّمنا بقول ياقوت ان الحاتمي تتلمذ لابن دريد ، كان هذا الشاب اقرب الى

(١) ياقوت : الكتاب المذكور ، ٥٠٣:٦ .

(٢) هذا كلام الحاتمي ذاته في ياقوت : الكتاب المذكور ، ٥٠٥:٦ .

(٣) ابن خلكان : ك . م . ص ٦٤٧

الكهولة ، لان صاحبنا لم يملكه الاجتماع بالمتنبي إلا بعد سنة ٩٦١ ، وهي سنة رجوعه من مصر . اما المتنبي فلم يكثر له ولم يُقبل عليه في حديثه . فزاد ذلك في غيظ الخاتمي « فتحدّر عليه تحدّر السيل الى القرار »^(١) يشتمه ، ويبيّن معايبه ، ويظهر سرقاته ، على اسلوب عجيب رواه الخاتمي بنفسه ، بعد موت المتنبي . وليس لنا على ذلك الا شاهد واحد هو الخاتمي نفسه . فهو الشاهد والحكم والحكم . وعليه فاننا نتلقى هذه الرواية بكل تحفظ ، قائلين مع ابن خلكان ، وفيه من دقة النقد والدعوة الى الشك ما فيه : « فان كان كما ذكر انه ابان له جميعها (اي جميع اغلاطه وسرقاته) في ذلك المجلس ، فما هذا الا اطلاع عظيم »^(٢) . . .

على اننا نرى الخاتمي خفف من غلوائه ، وكأنه رضي عن المتنبي بعد تلك المقابلة - وهو يزعم ان المتنبي تذلّل واعتذر - فلم يشأ ان يبغضه حقاً ، بل قال فيه كلمة طيبة في اول « الرسالة الخاتمية » التي كتبها في المقابلة بين ابيات الشاعر الحكيمة ، وحكم الفيلسوف ارسطو ، وسترد هذه الكلمة في حينها .

وفاته

ثم لا نقف على شيء يستحق الذكر في ما بقي من حياته التي طالت ، على ما يُستنتج من زعم ياقوت بانه ادرك ابن دريد وتتلذذ له . وتوفي الخاتمي يوم الاربعاء . ثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٨٨٣^(٣) (٢٧ نيسان ٩٩٨)

اخلاقه

رأينا في ما اوردناه من اقوال الخاتمي ، سواء كان في كلامه عن اتصاله بسيف الدولة او في ذكر منابظته للمتني ، انه كان مدعياً بنفسه ، متبجحاً بمعارفه ، مترفعاً على اقرانه ، مدفوعاً بنوع خاص من الكبرياء . يُكره في

(١) كلام الخاتمي ، ياقوت ك . م . ٥٠٦ : ٦ .

(٢) اطلب تقدماً قيساً لهذه الرواية في المتكف (١٩٣٠ : ١٨٩٠ و ٢٣٤) بقلم كامل كيلاني .

(٣) ابن خلكان : ك . م . ٦٤٧ : ١ .

العلماء خاصة ، لانه في العامة يدعو الى الاشفاق عليهم او التاجن بهم ، اما في العلماء فلا يدعو ألا الى الكره . وهو ما حدث للحاتمي فقد قال عنه الثعالبي ، ونقله ياقوت والسيوطي ^(١) « انه كان مبغضاً الى اهل العلم » فهجاء ابن حجاج وغيره من الشعراء باهـاج رُمرّة ، وابن حجاج هذا كان من جملة شعراء بغداد الذين هجوا المتنبّي باغراء الوزير المهلبّي .

الادب

علومه وشعره

اشتهر الحاتمي بالنحو واللغة وما يتفرّع عنها من علوم متنوعة . وعُرف بسرعة الخاطر ، وبسعة الاطلاع وكثرة المعارف ، كما تدلّ على ذلك رسالتاه في المتنبّي ، وان لم نسلّم بانه ذكر جميع تلك المقابلات والسرقات على البديهة . وعده الثعالبي من « حدّاق اهل اللغة والادب » ^(٢) وجعله ابن خلكان « احد الاعلام المشاهير المطلعين المكثّرين » ^(٣)

ونظم الحاتمي الشعر كماكثر علماء عصره ، ألا ان شعره - كما زاه في مرويّات الثعالبي وياقوت والسيوطي - جاف ، كثير التكلف اشبه بالتمرين النظمي منه بمولّدات العاطفة والبديهة . وان هذه التمرينات كانت من الازياـ الادبية في ذاك العصر . ولعلّ اوضح مثال لنوع الشعر المذكور ، ولادعاء شاعرنا ايضاً ، ما رواه هو نفسه في كتابه « الهلـاجة » ، او « تقريع الهلـاجة » ونقله ياقوت ^(٤) والسيوطي ^(٥) ، قال :

(١) الثعالبي : البديهة ٢ : ٣٧٣ - وياقوت : ك . م . ٦ : ٥٠١ - والسيوطي : بُنية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة ، مصر ١٣٢٦ هـ . (١٩٠٨) ص ٣٥

(٢) الثعالبي : في الموضع نفسه .

(٣) ان خلكان : ك . م . ٦ : ٦٤٦

(٤) ياقوت : ك . م . ٦ : ٥٠٤

(٥) السيوطي : ك . م . ص ٢٥-٣٦

« كلّفني المعروف بالسلامي^١ في آيات النابتة من مرثية احسن فيها كل

الاحسان » :

لا جنىّ الناس ما يروعون من كلاً ، وما يسوقون من اهل ومن مال^٢ ،
 بد ابن عاتكة الشاوي ببلقمة^٣ امسى ببلدة لا عم ولا خال ؛ (٢)
 سهل الخليفة مشاء باقدح^٤ الى ذوات الذرى حمّال ائفال .
 حسب الخليلين نأي الارض بينهما : هذا عليها وهذا تحتها بال !

« فانه ارادني على فكّ صدورها ، وابدالها بالفاظ تبتظم مع اعجازها في
 وصف الليل ونجومه . فتناولت القلم وكتبت معجلاً خاطري :

في ليلة ضلّ عنها الصبح داجية لبنتها بطول الجري مطال^٥ ،
 وقدرمى البين شعب الحى ، فاقسموا ايدي سبا ، بين تقويض وترحال ؛
 فناسبت انجم الآفاق عيسهم « وما يسوقون من اهل ومن مال » ؛ (٣)
 ترى الهلال غيلاً في مطالمة « امسى ببلدة لا عم ولا خال » ؛
 والمدي كالطرف يستن المراح به « الى ذوات الذرى ، حمّال ائفال » ؛
 والليل والصبح في غبراء مظلمة « هذا عليها ، وهذا تحتها بال » !

« فاعظم البيت الاخير من هذه الايات واكبره ، وفحّم امره كل التفخيم
 وغلا في استحسانه غلواً تجاوز قدره .

(له صلة)

- (١) هذه الايات في وثاء صحار ، اخي النابتة لايه وامه ، وكان اسم امهما عاتكة .
 وردت في شعراء النصرانية ، للاب شيخو ، ص ٢٢٨ ؛ وفي ديوان النابتة ، طبعة الشيخ
 عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٣٩ ، ص ٦١ .
 (٢) ببلقمة : في الديوان وشعراء النصرانية : على أبوى .
 (٣) وناسبت : في السيوطي : وناسب ؛ وهو غلط مطبعي .



الرسالة الحاتمية

فبما وافى النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افروم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٢

الحاتمي

الادب (تابع)

آثاره

من المعروف ان للحاتمي تصانيف عديدة اثرها في الشعر والادب ، يذكر منها الادباء نحو خمسة عشر بين كتاب ورسالة . فرأينا ان نعدّد ما نعرفه منها عن ابن خلكان^(١) ، وياقوت^(٢) ، والسيوطي^(٣) ، وحاجي خلفا^(٤) ، وشيرين الى نوع كل مصنف :

١ - حلية المعاصرة

في صناعة الشعر ، يقع في مجلّدين . ذكره ياقوت^(٢) والسيوطي^(٣) ، وابن خلكان^(١) وزاده^(٥) وفيه ادب كثير . وذكره حاجي خلفا^(٤) وزاده^(٥) يشمل على آداب كثيرة . « (٦)

(١) ابن خلكان : ك. م. ١ : ٦٤٦ و ٦٤٨ (٢) ياقوت : ك. م. ٩ : ٥٠٢ - ٥٠٣

(٣) السيوطي : ك. م. ٣٥ :

(٤) حاجي خلفا : كشف الظنون عن اساء الكتب والفنون ، طبعة Flögel ، في اماكن عديدة سنجر اليها .

(٥) في السيوطي : حلية المعاصرة ، وهو تصنيف .

(٦) حاجي خلفا : ك. م. ٣ : ١١٣ ، عدد ٢٦٣ - وقد ورد اسم الكتاب في دائرة المعارف للبستاني : حلية الادب (٦ : ٦٣٨)

٢ - الملباجة

معنى الملباجة الاحق الضخم القدم الاكول، الجامع لكل شر. قال ياقوت: وهو كتاب صنعه للوزير ابي عبد الله بن سعدان في رجل سبَّه حنَّده، وسبَّ الرجل الملباجة من غير ان يصرِّح باسمه. ومجوز الكتاب منحة الذم، وقد ذكره السيوطي وسماه «تفريع الملباجة». ولم يذكره ابن خلكان ولا حاجي خلكا.

٣ - سرّ الصناعة

في الشعر ايضاً. ذكره ياقوت، والسيوطي، وحاجي خلكا (١).

٤ - الخالي والعاقل

في الشعر ايضاً. ذكره ياقوت، والسيوطي، وحاجي خلكا (٢).

٥ - المجاز

في الشعر ايضاً. ذكره ياقوت، والسيوطي.

٦ - الرسالة الناجية

لم يذكرها الا ياقوت.

٧ - مختصر العربية

ذكره ياقوت، والسيوطي.

٨ - هيون الكتاب

لم يذكره الا ياقوت.

٩ - رسالة في الشراب

ذكرها ياقوت، والسيوطي.

١٠ - منتزع الاخبار ومطبوخ الاشعار

بدل اسم على انه من نوع للمجسَّحات. ذكره ياقوت، والسيوطي، وحاجي خلكا. الا انه اتي مصحفاً عند هذا الاخير، فدعا «منتزع الاخبار ومطبوخ الاشعار لابي علي... الخاقية» (٣).

١١ - كتاب البراهمة

ذكره ياقوت والسيوطي.

(١) حاجي خلكا: ك. م. ٥٩٤: ٣٠٠، عدد ٧١٣٧ - وفيه ورد اسم الخاقية مصحفاً بالحقاقية.

(٢) ك. م. ٧٩٥: ٥٠٠، عدد ١٠٠٨٤، وورد فيه الخالي والعاقل، وهو تصحيف.

(٣) حاجي خلكا: ك. م. ١١٦: ٦٠، عدد ١٣١٠٨.

١٢ — كتاب المختل

ذكره ياقوت وقال : « وهي الرسالة الباهرة في خصال أبي الحسن البقي . »

١٣ — كتاب في اللغة

لم يتم . ذكره ياقوت والسيوطي .

١٤ — كتاب المعيار والموازنة

وهذا لم يتم أيضاً . ولم يذكره إلا ياقوت .

وهناك الرسالتان اللتان اشترتا اليسا في المتنبي . اما الاولى منها فسماها :

١٥ — الموضحة

وتعرف بالحاقية أيضاً . ذكرها ابن خلكان باسم الحاقية اولاً ثم قال : « وقد سماها الموضحة » (١) وذكرها ياقوت والسيوطي بعنوان : « الموضحة في مساوي المتنبي » . وزاد السيوطي بعد ان حدد بعض مصنفاته ، كأنه يتكلم عن كتاب آخر : « الرسالة الحاقية شرح فيها ما دار بينه وبين المتنبي واطهر فيها مرقاته » . ولا يخفى ان هاتين الرسالتين واحدة بدليل ما تقدم من قول المؤرخين . وكذلك قول حاجي خلكا في ذكر المتنبي : « وبين ابوحلي محمد بن حسن الحاقى البندادي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ مرقاة شعره (المتنبي) وهجوه في كتاب سماه الموضحة » (٢) . وقد تقدم لنا وصف هذه الرسالة في التوطئة ، فليراجع (٣) . على اننا نشير الآن الى انها لم تطبع بعد طبعة كاملة .

واما الرسالة الثانية فهي التي يهتنا امرها في هذا البحث ، وهي المعروفة « بالحاقية » بمصر المعنى .

الحاقية

سبب تأليفها

من الغريب ان نرى الحاقى ، الذي عرفناه يتميز غيظاً على المتنبي ويستشيط حسداً له ، حتى يدفعه حب التشفي به والانتقام منه الى قصده في مقر داره ، ومناظرته تلك المناظرة التي وصفناها بانها اقرب الى المهارة ، ثم تبججه بان

(١) ابن خلكان : ك . م . ١٠٦٧

(٢) حاجي خلكا : ك . م . ٣٠١٢

(٣) اطلب مشرق شباط الماضي ، ص ١٢٣

اظهر سرقات المتنبي ومعايبه في جلسة واحدة ، من الغريب ان ترى رجلاً هذا رأيه في المتنبي ، يتقلب كل الانقلاب ، حتى يُصبح من الذائدين عن عدوه بالاسم ، ومن المنافرين لحصومه في خصه السابق ، فيقول في مقدمة رسالته : « والذي بعثني على تأليف هذه الالفاظ . . . مفاخرة خصومي فيه (المتنبي) لما رأيت من نفور عقولهم منه وتصغيرهم لقدره . . . » فسبحان مغير القلوب !

بيد اننا اذا تفحصنا من الأسر رأينا ان المتنبي اظهر للحاقمي كل مجاملة وكل لين حتى في اشد تهملاته ، فكان يداريه ويلاطفه ، على قول الحاقمي . ولا يهنا سبب هذه المداراة . انما المقصود من تحقها انها خلعت قد الحاقمي ، وشفّت نفسه ، فاكفى بها للدلالة على تقدّمه ، وعلى انه غلب المتنبي فامكنه الفخر بذلك لدى سيده المهلي ، وسيد سيده معز الدولة . فلم ير من حاجة الى استئناف العداوة بعد ، فأخذ يميل شيئاً فشيئاً من حاله السابقة ، يعرف حق المتنبي ويحلم في وصفه . وذلك بدليل قوله ، في آخر « الموضحة » ، بعد ان يطيل في وصف انتصاره على المتنبي :

« وكنت قد بلغت شفا . نفسي منه ، وعلمت ان الزيادة على الحد الذي انتهت اليه ضرب من البغي لا اراه في مذهبي ، ورأيت له حق القدمة في صناعته . فطأطأت له كتفي ، واستأنفت جيلاً من وصفه . ونهضت فنهض لي مشياً الى الباب ، حتى ركبت ، واقسمت عليه ان يعود الى مكانه . »

والخلاصة ان الحاقمي اكفى بان نفذ رغبة المهلي ، وغلب المتنبي في نظر سيده هذا . ونظر معز الدولة ، ونظر من حولهما من الشعراء والادباء . وشفى منه صدورهم جميعاً . فلم يبق من حاجة الى انقاص قيمة الرجل .

ولعل الحاقمي مال ، بعد تلك الحادثة ، الى المتنبي ، وقد امن شره ، ففدا بقدّمه ويشيد بذكوره . وهو انقلاب قد زاه احياناً في من فطروا على الاحساس السريع الانفعال ، والشعور المتقلب بتقلب الاحوال . ولكن مها يكن من اسر فلا يخلو هذا الانقلاب من الغرابة .

طبعتها

لا نعرف للرسالة الحاقية ألاً طبعتين. ظهرت الأولى منها في مجموعة للقس انطون بولاد ، دعاها « راشد سوريا » وطبعها في بيروت سنة ١٨٦٨ ، وهي ذات ٢١٧ صفحة من القطع المشن المتوسط . والرسالة تقع في ١٨ صفحة منها ، (ص ٢٥-١٣) ولا عنوان لها ولا خاتمة . بل تبدأ بما يلي :

« قال الامام ابو علي محمد بن الحسن المظفر الكاتب اللغوي المعروف بالخافى لما رأيت ابا الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن الذاهر اللغوي المعروف بالمتني قد اذ في شره على اغراض فلسفية ومعاني منطقية اردت الموافقة بين ما توارده به في شره مع ارسطو في حكمه لانه ان كان ذلك من فحش ونظر ... الخ »

ولا نعرف النسخة التي اخذت منها .

وفي هذه الطبعة ٧٩ مقابلة تحتوي كل منها على فقرة من اقوال ارسطو وبيت من حكم المتني .

وقد اطلعنا في فهرس الكتب العربية في المتحف البريطاني^(١) على ذكر طبعة للرسالة المذكورة في بيروت ، ذات ١٨ صفحة من القطع المشن . وهو يرجع زمن طبعتها سنة ١٨٦٠ ، الا انه لا يجزم بذلك بدليل علامة الاستفهام التي يردف بها الرقم المذكور . ونحن لا نعرف هذه الطبعة ، بل اننا نغفل الى القول انها هي طبعة القس انطون بولاد نفسها ، اقتطعت من مجموعته ، وافردت على حدة بدليل مشابهتها لتلك الطبعة في عدد الصفحات وقطعها ، ومحل طبعتها . وبدليل ان احداً من الادباء ومؤرخي الادب لم يشير الى هذه الطبعة . فبروكلمان^(٢) ، والاب شيخو^(٣) ، لا يذكران ألاً طبعة القسطنطينية ، وهي

A. G. Ellis, *Catalogue of arabic books in the British Museum*. vol. II, (١)
London, 1901, col. 182.

C. Brockelmann, *Geschichte der arabischen Literatur*, I Band, Weimar, (٢)
1898, p. 88.

P. L. Cheikho s. j., *Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque* (٣)
Oriental, IV, Philosophie et Ecriture sainte — Beyrouth, 1925. p. 213.

التي ستكلم عنها ، وجرجي زيدان^١ لا يذكر الا طبعة القس انطون بولاد البيروتية .

اما الطبعة الثانية فظهرت في مطبعة الجرائب في القسطنطينية ، سنة ١٣٠٢ هـ . (١٨٨٤) ، في مجموعة ادبية ذات ٢٩٦ صفحة بقطع مشن كبير ، دُهِيت « التحفة البية والطرفة الشبية » ، واحتوت على ١٧ رسالة « مُنتخبة تشتمل على ادبيات معجبة ونوادر مطربة » ، وكانت الحاقية الحادية عشرة منها ، وقعت في ١٦ صفحة (١٤٤-١٥٩) وعنوانها : الرسالة الحادية عشرة وهي الرسالة الحاقية للعلامة ابي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاقمي ، وبدونها :

« بسم الله الرحمن الرحيم
« وما توفيقي الا بالله »

« قال ابو محمد (٢) بن الحسن بن المظفر الحاقمي رحمه الله اما بعد . . . والذي بعثني على تأليف هذه الاقفاظ المنطقية والآراء الفلسفية التي اخذها ابو الطيب احمد بن الحسين المتني مفخرة خصومي فيه لا رأيت من قور علولهم منه وتصبرهم لددوره . . . ووجدنا ابا الطيب احمد بن الحسين المتني قد آل في شعره باغراض فلسفية ومعار منطوية فان كان ذلك منه من فحص ونظر . . . الخ »

وهذه المقدمة ، الا بعض اختلافات طفيفة ، هي الواردة في مخطوطتي المكتبة الشرقية اللتين سندرسهما . وقد أخذت الطبعة المذكورة من نسخة كتبت سنة ٩٤٤ هـ : (١٢١٦) بدليل خاتمها وهي :

« قُت الرسالة والحمد لله رب العالمين » وصل الله على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين ، وسلم تسليماً كثيراً كتبت في شهر سنة اربع واربعين وستائة (٩٤٤) »

وتحتوي هذه الطبعة على ٩٧ مقابلة ، في كل منها فقرة من حكم ارسطو وبيت للمتني ، الا اربع مقابلات منها ورد في كل منها بيتان . وهي بالاجمال اقرب الى مخطوطتي المكتبة الشرقية من الطبعة السابقة التي لا نعلم مصدرها .

(١) جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية . الجزء الثاني ، مصر ١٩١٣ ، ص ٢٤٨ .

(٢) ابو محمد : كذا ، والصواب : ابو علي محمد ، كما في العنوان ، وقد سقطت لفظة « علي » في الطبع دون شك .

نسخها الخطية

نعرف للرسالة الحاقية اربع نسخ خطية ، في العالم العربي . منها واحدة في مكتبة غوطا (المانية) رقمها ٢٢٣٤ ، وواحدة في مكتبة مدينة الجزائر رقمها ٥٦٦ . وقد ذكر الاثنان بروكلمان في تدریجہ " . اما مخطوطة دار الكتب الكبرى في مصر فتحتوي على الرسالة الحاقية الاولى المعروفة « بالموضحة » ، لا على حاقيتها هذه .

واما المخطوطتان الباقيتان فهما في المكتبة الشرقية ، في كلية القديس يوسف ، وعليهما بنينا طبعتنا . فيحسن بنا ان نقول كلمة في كل منهما .

المخطوطة الاولى

رقم الاولى ٣٤٢ ، وهي من مجموعة الآثار الفلسفية . تظهر في كراس جميل ، حسن التجليد ، قوي الجلد ، محاط ، في دفتيه ، بأطار ذهبي مع نقش ذهبية في الوسط . يحتوي على ٥٣ ورقة مكتوبة اكثرها على صفحة واحدة . والورق صقيل ، كاسد اللون ، يبلغ طول الصفحة منه ٢٠ سنتيمتراً بعرض ١٦ سنتيمتراً . اما القسم المكتوب منها فيبلغ ١٣-١٤ سنتيمتراً بعرض ١٠-١٠ ١/٢ . والصفحة المكتوبة محاطة بأطار مزدوج ملون بالاحمر والازرق والاخضر في المقدمة ، وبالاخضر في سائر الرسالة . والخط نسخي واضح جلي ، على قسط من الجبال ، متوسط الكبر في النثر يبلغ علوه ٧-٩ مليترات . اما في الشعر فهو كبير يبلغ علوه السنتيمترين . وقد أفردت فيه العناوين من مثل : « قال ارسطو » و « قال المتنبي » فذكرت في وسط السطر بحرف ثارة احمر وطوراً اخضر ، بين نقشتين خضراوين مع الحبر الاحمر ، وحمراوين مع الاخضر . اما سائر الكلام فمكتوب بالحبر الاسود . وقد زينت الصفحة الاولى بتساوير غريبة من زهور ، ونبات ، وطيور ، مع حيثين ، وحيوان يشبه الثعلب وآثر

من التبرع نفسه. كل ذلك بالوان عديدة من اخضر واحمر واسود وفضي او رصاصي. ولم يُكتب شي. في هذه الصفحة. اما الصفحة الثانية ففيها العنوان محاطاً بالاطارات المذكورة، وبزهور متعددة الالوان، مع طائرين واحد في كل زاوية من اهل الصفحة. وسنصور هذه الصفحة مع صفحة اخرى من الرسالة مثالين من المخطوطة المذكورة.

وفي آخر الورقة ٥٢ تنتهي الرسالة، فيزيد عليها الناسخ في الورقة ٥٣ بعض ابيات لا صلة بينها وبين ما تقدم، ويذكر اسمه وتاريخ نسخه ايها بقوله :
« قد طعنا بيده أرذل السيد ميخائيل ولد [حنا فخر] في ١٥ ذ الحجة ختام سنة ١١٧٤
الف ومائة واربعه وسبعين للهجرة ».

اي ١٨ تموز ١٧٦١، وقد وضعنا لفظي « حنا فخر » بين مقفين لانها تظهران في النسخة كانتها اضيفتا بعد ان حُك الكلام الذي كان محلها.

وقد دخلت هذه المخطوطة في ملك المكتبة الشرقية سنة ١٨٩٧، واشترها المرحوم الاب لويس شيفر في بيروت ووصفها، مع المخطوطة التالية، في القسم الرابع من وصفه لمخطوطات المكتبة الشرقية.^{١١}

تحتوي هذه المخطوطة على ٩٩ مقابلة، في كل منها ققرة لارسطو وبيت للنتني، الا اثنتين منها اشتملت كل منها على بيتين.

هذا ما خص مظهر المخطوطة. اما قيمتها الداخلية فحسنة بالاجال لان التصنيف فيها قليل، وضبطها من حيث اللفظ موافق الا في ما ندر. ألا ان في ضبطها التحري بعض الاضطراب، فالكاتب شكل فيها كل الكلمات تقريباً فوق في هفوات عديدة كان من السهل ان يتجنبها. ومما يكتن من امر المخطوطة حسنة يصح الاعتماد عليها.

المخطوطة الثانية

اما المخطوطة الثانية فرقها ٣٤١، وهي ترقى الى اوائل القرن التاسع عشر. وتشتمل فضلاً عن الرسالة الحاقية على مجموعة حكيمية فلسفية هذا ترتيها :

١ - الرسالة المعروفة بالحاقية (ص ١٢-١٣)

٢ - جواب القس بولس عن سؤال في تقدير الله للصبر والرزق (ص ١٣-١٤)

٣ - رسالة هرمس الحكيم المثلث الحكمة في مائة النفس ورجوعها الى سبيل الخلاص (ص ١٥-٥٠)

٤ - رسالة افلاطون الحكيم الى فوفيريوس في حفيظة قبي الدم والهم... (ص ٥١-٥٨)

٥ - بي ذلك جداول في الاشهر المجرية والمسيحية والساعات والنجوم والابرار وما شاكل (ص ٥٩-٦٤)

٦ - وقد زيد ' بعد ان ختم الناسخ الكرّاس في الصفحة ٦٤ ' وصية آدم لابنه شيت قبل وفاته (ص ٦٤-٦٧)

فيظهر مما تقدّم ان اوراق المخطوطة ٣٦ مكتوبة على الصفحتين . والكرّاس مجلد بالقماش تجليداً حسناً ، وورقه خشن متين منفعل قليلاً بالرطوبة ، يبلغ طوله $19\frac{1}{2}$ سنتيمتراً وعرضه $13\frac{1}{2}$ سنتيمتراً ، وطول المكتوب من الصفحة $10\frac{1}{2}$ سنتيمتراً بعرض $10\frac{1}{2}$ سنتيمترات ، يدخل فيه من ١٩ الى ٢٢ سطراً محاطة باطار بسيط . اما الناسخ فهو ميخائيل بن شاهين طراد كما يتضح من خاتمة الكرّاس (ص ٦٤) ، وهي :

« قد كمل نسخ هذه الكرّاسه التي نسى مسخت (مسيبة) الفؤاد يد ناسخها افتر واخطا العباد عبده ميخائيل شاهين طراد سنة ١٣٣٤ هـ (١٨٠٩)

ونخله من نوع النسخي واضح على الغالب ، ولكنه بعيد عن الجمال . وكله بالحرف الاسود .

اما الرسالة الحاقية فتقع في اول الكرّاس في ١١ صفحة ونصف الصفحة ، وقد اختُصرت منها افعال «القول» ، في «قال ارسلو» ، و«قال المتنبي» فلم يذكر الا اسم الحكيم والشاعر في اول السطر ، بحرف كبير في الصفحة الاولى ، وبحرف امتيادي في ما يليها من الصفحات . وقد احتوت على ٩٨ مقابلة في كل منها فقرة لارسلو وبيت للمتنبي ، الا اثنتين وردت في كل منهما بيتان . وماذتها صحيحة بالاجمال ، الا ان تاءات الاسماء المؤنثة وردت كلها تقريباً مبسرطة . فترى في العنوان مثلاً : «الرسالة المعروفة بالحاقية فيا وافق المتنبي في شعره كلام ارسلو في الحكمت»

الرسالة الخاتمة

فبما وافق المتن في شعره كلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٣

طبعنا

استندنا في طبعتنا أولاً الى مخطوطة المكتبة الشرقية الاولى ذات الرقم ٣١٢ ، ووسمناها بحرف هـ تهيلاً للذكر الروايات المختلفة . ثم استندنا الى المخطوطة الثانية وأشرنا اليها بحرف مـ . ثم الى طبعة بيروت للنقش انطون بولاد التي رمزنا اليها بحرف ت ، فالى طبعة القسطنطينية المعبر عنها بحرف ق . وقد عرضنا الايات كلها على ما ورد في ديوان المتنبي ، طبعة اليازجي^(١) ، حتى اذا وجدنا اختلافاً ذكرناه مشيرين الى رواية الديوان بحرف د .

اما الزيادة على روايات النسخة هـ فوضعناها بين معقنين ، وأشرنا في الحواشي الى مصدرها . وكذلك أشرنا الى مأخذ الايات ، اي القصائد التي انتزعت منها ، وفي من قبلت ، ولاي سبب .

ورأينا تهيلاً لترتيب الحواشي والشروح ، ان نسم كل مقابلة برقم متسلسل نضعه من عين النص في المتن والحاشية . ورأينا ذكر اوراق المخطوطة هـ فأشرنا الى كل منها في اول النص برقم جعلناه بين معقنين يدل على عدد الورقة وارادناه بحرف و اوق ، يدل الاول على وجه الورقة ، والثاني على قفاها . وهذا نص الرسالة :

(١) كتاب العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب ، بيروت ، ١٨٨٢ .

[٢] الرسالة المعروفة بالحاتمية

فما وافى النبي في شعره كلام اسطر في الحكم

[٣] بسم الله الرحمن الرحيم

[وما نوفي الله^(١)

] قال الامام ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر ، الكاتب ، اللغوي ، المعروف بالحاتمي ، رحمه الله^(٢) :

اما بعد فان احق ما احتكمت اليه نفوس أولي النظر ، وانقادت اليه آراء اهل الفكر ، وجلت^(٣) الشبهة^(٤) عنه^(٥) بنظر^(٦) المتصفحين ، وأمضت به عزائمها قلوب المتبرين ، العدل . فانه شيخ^(٧) العقل ، ونسيج^(٨) الشئ ، وصفو^(٩) الفهم ، وعديل عن الهوى^(١٠) . والذي بعثني على تصنيف^(١١) هذه الاقفاط المنطقية^(١٢) ، والآراء الفلسفية ، التي اخذها^(١٣) ابو الطيب احمد بن

(١) زيادة في ق

(٢) زيادة في ق وت الاقفاط : « الامام ابو علي . الكاتب اللغوي المعروف » ففي ت وحدها . وكذلك « رحمه الله » في ق وحدها .

(٣) في ق : وحلت .

(٤) في ق : الشبه .

(٥) في ق : ومنه : منها .

(٦) في ق : نواظر .

(٧) شيخ : كذا في م ، وفي ق : شيخ ، وفي م : شيخ او شيخ . اما ت فلم تذكر

المقطع كده .

(٨) في ق : وحليف . وفي م : ونسج .

(٩) في ق : وصفو .

(١٠) في ق : وتألّف .

(١١) في م : اخذها .

(١٢) في م : المنطقية .

(١٣) في م : اخذها .

الحسين المتنبي ، متافرة خصومي فيه ، لما رأيت [من] ^(١) نفور عقولهم منه ، [وتصغيرهم لقدرة] ^(٢) .

وقد ثبت ^(٣) عند ذوي العقل [٣ و] والتفسير أن الانسان إنما فضل ^(٤) سائر الحيوان بالعقل المتناول ^(٥) علم ما غاب عن الحواس ؛ وثبت ان النظر ^(٦) الفكري في النفس مُنصحٌ عما ^(٧) تناول عليه العقل ^(٨) ؛ وهو على ضربين : ضرب منه ^(٩) منشور الالفاظ ، مبثوث ^(١٠) المصاني [تتصرف النفس في اجتلابه من حيث يسبح] ^(١١) ، وضرب منه منظوم ، موجز ^(١٢) ، مفهوم ^(١٣) . ووجدنا ابا الطيب [احمد ابن الحسين] ^(١٤) المتنبي قد اتى في شعره باغراض فلسفية ، ومعالن ^(١٥) منطقية ؛ فان كان ^(١٦) ذلك منه عن فحص ونظر وبحث ، فقد افرق في درس العلوم ؛ وان يك ^(١٧) ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ الثرية ^(١٨) . [٣ ق] وهو في ^(١٩) الحالتين ^(٢٠) على غاية من الفضل ، وسبيل نهاية من النبل . وقد ^(٢١) اوردت من ذلك ما يستدل به على فضله [في نفسه وفضل

(١) زيادة في ق .

(٢) في مصم : ثبت حندي وعند . . .

(٣) في ق زيادة : به .

(٤) في م : عن ما .

(٥) في ق : فيه .

(٦) زيادة في ق .

(٧) كل هذا المقطع من « اما بعد » الى هنا لم يرد في ت

(٨) زيادة في ق . اما ت فقد ورد فيها المقطع مختصراً على الوجه التالي : « لا

رأيت ابا الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن الشاعر اللغوي المعروف بالمتنبي قد اتى في شعره

على اغراض فلسفية ومعاني منطقية اوردت الموافقة بين ما توارده به في شعره مع ارسطو في حكمه

لانه ان كان ذلك عن فحص ونظر . فقد افرق في درس العلوم وان يكن ذلك منه على

سبيل الاتفاق . فقد زاد على الفلاسفة في ذلك . وهو في الحالتين على غاية الفضل . وقد اوردت

من جملته ما يستدل بها على فضله « (كذا بالحرف) .

(٩) في م ومم : سالم .

(١٠) في ق : يكن .

(١١) في ق : على .

(١٢) سلطت « ولده » في ق .

(١٣) سلطت « كان » في مصم .

(١٤) في ق : الدرية .

(١٥) في ق : الحالتين .

علمه وادبه [١] واغراقه في طلب الحكمة [مما اتى في شعره موافقاً لقول
ارسطاطاليس في حكمته] [٢] . والله تعالى الموفق للصواب [٣] .

قال ارسطو [١]

إذا كانت الشهوة فوق القدرة ، كان هلاك الجسم دون
بلوغها [٢] .

قال ابو الطيب

وإذا كانت النفوس كباراً ، تعبت في مرادها الأجسام [١]

قال ارسطو [٢]

روم نقل الطباع عن ذوي [١] الأطلاع شديد الامتناع .

قال المتنبي

يراد من القلب نسيانكم [١] وتأني الطباع [٢] على الناقل [٣]

(١) زيادة في ق (٢) زيادة في ق (٣) في م م : الى الصواب

(١) في م ومم يذكر اسم الحكميم دائماً «ارسطو» . وفي نسيه دائماً ارسطاطاليس .
وتبدأت «ارسطاطاليس» ثم تتابع ذاكرة «ارسطو» . اما الشاعر فذكر في ق وت
دائماً باسم «المتنبي» ، وفي م ومم تارة باسم «ابي الطيب» وطوراً «المتنبي» . وقد اتينا
رواية م ولم نشر الى الاختلاف لقله اهميته .

(٢) في ت : النفس ، وهو خطأ . (٣) في ق : بلوغ الشهوة .
والبيت هو ٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، وقد عزم على الرحيل من انطاكية ،
مطلبها :

ابن ازمعت أيهذا الضام ؟ نحن نبث الرئي ، وانت التمام !

(٥ : ٣٦٧ - والروائع ١٢ : ٤٦٠)

٢ هذه الفقرة تؤلف الفقرة الرابعة في ق .

(١) في ق : من ردي . . (٣) في م م : الطباع ، وهو غلط .

هو البيت ٣ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، مطلبها :

إلام طاهية العاذل ، ولا رأي في الحب للعاقل (٥ : ٣٧٦)

٣

قال أرسطو

إذا تجردت اللطائف من الشكوك ، اكتست^(١) الصورة رونقاً
[وبهاء]^(٢) .

[٤٠]

قال المتنبي

إذا خلت على عرض له حللاً
وجدتها منه^(١) في إبهى^(٢) من العُحل .

٤

قال أرسطو

من استمرت عليه الحوادث لم يأتَمْ بجلولها .

قال المتنبي

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر^(١) به الوحول !

٣ هذه الفقرة تؤلف الفقرة ٥ في ق ، و في ت .

(١) في ق : كست . (٢) زيادة في ق .

(٣) في ت : أنت . (٤) في م : الفضل .

هو البيت ١٨ من قصيدة في سيف الدولة ، صاحب الرض المذكور في البيت ،
مطلعا :

أهل المالك ما يُبَيِّن على الأمل والطعن عند مُعجِبَيْن كالفيلد

(٣٨٣ : ٥)

٤ هذه الفقرة هي ٣ في ق . أما ت فقد دُحِكر في الفقرة ٣ منها بيت المتنبي وحده
ملحقاً بحكمة لأرسطو لا تناسبه ، والحكمة هي : « نفوس الحيوان اغراض لحوادث (زمان»
وهي مذكورة في الفقرة ٧٨ من ٤ ، والفقرة ٣ من ق . فيكون أن حصل سهو في ت فأسقط
بيت المتنبي الموافق الحكمة المذكورة ، ثم أسقط الحكمة التالية الموافقة البيت الحالي ،
فضم هذا إلى حكمة لا توافقه .

(١) في م ومم : قرأ .

هو البيت ٩ من قصيدة في سيف الدولة قالها ، عند رحيله من انطاكية ، مطلعا :

رويدك ، أجا الولي الجليل ثأن ، وعدة عما تُنيل

(٢٧٠ : ٥) - والروائع ١٣ : ٤٩)

قال أرسطر

٥

الزمان يُنشىء ويلادئى ، ففناء^(١) كل قوم سبب لكون قوم^(٢) آخرين .

قال المتنبي

[٥ ق]

بذا قضت الأيام ما بين أهليها :
مصائب قوم ، عند قوم ، فوائد

قال أرسطر

٦

يسير من ضياء الحس^(١) خير من كثير من حفظ^(٢) الحكمة .

قال المتنبي

فإن قليل الحب بالعقل ، صالح ؛
وإن كثير الحب بالجهل ، فاسد

٥ هي الفقرة ٨ في ق ، و ٧ في ت .

(١) في ت : فناء ، وهو نصحيح .

(٢) أسقطت اللفظة في ق .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة في سيف الدولة ، وقد أراد قصد خرشة فمائه الثلج من ذلك ، مطلقا :

مواذل ذات الحال في ، حواسد ؛ وإن ضجيع الخوارج مني لما جدد

(٥١ : ١٢ - والروائع ١٢ : ٥١)

٦ هي الفقرة ٩ في ق ، و ٨ في ت .

(١) في م : الحسب . وفي م : الحسن .

(٢) في ت : - درس .

والبيت هو ٤٣ والاخير من القصيدة المأخوذ منها البيت السابق .

(٢٢١ : ٥)

٧

قال ارسطو^(١)

الالفاظ المنطقية مُضَرَّةٌ بذوي الجمل، لنبو^(٢) إحساسهم من دركها.

[١٦]

قال ابو الطيب

بذي النباوة، من إنشادهـا^(٣)، خَرَرْتُ
كما تَفَرُّ رِيَّاحُ الْوَرْدِ بِالْجَمَلِ.

٨

قال ارسطو

تعاقِبُ أَيَّامُ الزَّمانِ مُفْسِدَةً لِحَوَالِ الْحَيَوانِ.

قال المتنبي

فما تَرَجَّى^(١) النُّفوسُ من زَمَنٍ أَحَدُ حَالَيْهِ^(٢) غَيْرُ مَحْمُودٍ؟

٧ هي الفقرة ٥ في ت.

(١) ورد خطأ في م: قال ابو الطيب. (٢) في م ومم: اسـ.

(٣) انشادهـا: الضمير للمدائح التي ينظمها الشاعر.

والبيت هر ١٩ من قصيدته في سيف الدولة المذكورة في الفقرة ٣ (د: ٢٨٣)

٨ هي الفقرة ٦ في ق و ت.

(١) في ت: ترجو.

(٢) حالـيه: اراد بحالـي الزمان الموت والحياة، والمعنى: اذا كانت الحياة، وهي احد

حالاتي الزمان، غير محمود، فاذا ترجى من الزمان.

والبيت هر ١٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة، ورواه ابـي والـي تـلـب بن داود بن حمدان

(سنة ٩٤٩)، مطلبها:

ما سـلـكـت طـلـةً بـنـورٍ وـدٍ أـحـمـرَ من تـلـب بن داود

(د: ٢٠٢)

قال أرسطو

٩

من علم ان الكون والفساد يتعاقبان^(١) الاشياء لم يحزن لورود
الفجائع ، لعلمه آتة من كونها ؛ وهان ذلك عليه^(٢) [لعجز الكل
عن دفع ذلك]^(٣) .

[٧]

قال المتنبي

اذا استقبلت نفس الكريم مصائبها بنأبث^(٤) ثلثت فاستدبرته^(٥) بطينير .

قال أرسطو

١٠

[تردد]^(١) حركات الفلك يحيل^(٢) الكائنات^(٣) عن حقائقها^(٤) .

قال المتنبي

ومن صعب الدنيا طويلا ، تقلبت على عيني ؛ حتى يرى صدقها كذبا .

٩ هي الفقرة ١٠ في ق .

(١) في ق زيادة : هل

(٢) زيادة في ق وت .

(٣) في ق : واستدبرته . وفي م : فاستقبلته . وفي م : كُتِبَ « فاستقبلته » ثم زيد

قولها : « فاستدبرته » . معنى البيت : اذا استقبلت نفس الكريم مصيبتها بالجزع ، اشتت بد
ذلك فاعرضت عنها ، وهي صابرة ، لعلمها ان الجزع لا ينفع . وهو البيت ٢٧ من قصيدة
يزري فيها سيف الدولة عن فقد عبده يثاك (شباط ٩٥٢) ، مطلعها :

لا يحزن الله الامير ، فاني لا آخذ من حالاته بنصيب . (٢٢٤ : ٥)

١٠ هي الفقرة ١١ في ق وت .

(١) زيادة في ق ، وقد ورد في ت : ترك .

(٢) في م ومم وت : تحيل .

(٣) في م ومم : الاشياء .

(٤) في م : ترى .

والبيت هو ٥ من قصيدة في مدح سيف الدولة وذكر بئانه سرعش (حزيران ٩٥٢)

مطلعها :

فدينك من دبح ، وان زدتنا كريبا ، فانك كنت الشرق الشمس ، والغربا .

(٢٢٥ : ٥) (لها صلة)

الرسالة الحاتمية

فما وافى النبي في شعره كلام ارسطو في الحكم

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القدس يوسف

٤

قال ارسطو

١١

النفوس^(١) المتجوهرة تأبى مقارنة الذلة^(٢) جداً^(٣) ، وترى فناءها^(٤)
في ذلك حياتها^(٥) ؟ والنفوس^(٦) الدنيئة بضد ذلك
[٨ و]

قال النبي

فحب الجبان النفس أوردته البقا^(٧) ؛ وحب الشجاع الحرب^(٨) أوردته الجربا.

قال ارسطو

١٢

باعتماد الامزجة وتساوي اركان الإحساس^(٩) ، يُفريق بين
الاشياء واضدادها.

١١ هي الفقرة ١٠ في ت ، و ١٢ في ق .

(١) في ق : النفس . (٢) في ق : الذل .

(٣) لم ترد في م ولا في ت . (٤) في مومم وت : فناءها .

(٥) في ق : بقائها . (٦) في ق : والنفس .

(٧) في ق : التقى . (٨) في ق : النفس ، وفي ت : الذكر .

وقد زادت ق بيتاً آخر هو البيت التالي من القصيدة وهو :

ويختلف الرزقان ، والعمل واحد الى ان ترى احساناً هذا لذا دنيا .

والبيت هو ٣٣ من القصيدة المذكورة في الفقرة السابقة (٥ : ٣٣٨ - والروائع ١٢ : ٤٩٦)

١٢ هي الفقرة ١٣ في ق .

(٩) في مومم : وتساوي الاركان . وفي ت : وتساوي الإحساس .

قال ابو الطيب

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره ، اذا استوت عنده الانوار والظلم

قال ارسطر

١٣

من لم يُردك لنفسه ، فهو النائي عنك ، [وان كنت قريباً منه ؛
ومن يُردك لنفسك فانت قريب منه]^(١) ، وان تباعدت انت^(٢) عنه .
[٩ ق]

قال المتنبي

اذا ترجلت عن قوم ، وقد قدروا أن لا^(١) تقارقه ، فالراجلون هم

قال ارسطر

١٤

من علم أن الفناء مستول على كونه ، هانت عليه المصائب .

قال المتنبي

والهجر أقتل لي مما أراقبه^(١) ؛ انا الفريق ، فاخوفي البلى

(٢) في م ومم : فا .

البيت هو ١٤ من القصيدة المشهورة التي قالها متنبياً على سيف الدولة ، ومطلها :
واحر قلباه ! بمن قلبه كبيب ! ومن عيسى وحالي عنده سقم .

(٥ : ٣٤٣ - والروائع ١٢ : ٣٤٤)

١٣ هي الفقرة ١٤ في ق .

(١) الزيادة في ق لم ترد في ق .

(٣) في م ومم وق : ألا .

هو البيت ٣٤ من القصيدة نفسها (٥ : ٣٤٥ - والروائع ١٢ : ٣٤٦)

١٤ هي الفقرة ١٥ في ق .

(١) أراقبه : أتوقعه من بأس قوم الموصوفة - يقول : ان هجرها اقتل لي من سلاح
قوما ، فاذا كنت مقتولاً بالهجر ، لم أبال بعده بالسلاح .

والبيت هو ٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلها :

اجاب دمي ، وما الداعي سوى طلل . دعا ، قلباه ، قبل الركب والإبل

(٥ : ٣٤٦ - والروائع ١٢ : ٥١)

قال ارسطر

١٥

العبانُ شاهدٌ لنفسه؛ والَاخبارُ يدخلُ^(١) عليها الزيادة والقصان؛
فَأَوَّلِي ما أَخَذَ ما كان دليلاً لنفسه^(٢).

[١٠]

قال المتنبّي

خُذْ ما تراه ، ودَعْ شيئاً سمعت به ؛
في طلعة البدر^(٣) ما يُغنيك عن زُحَل .

قال ارسطر

١٦

[قد]^(١) يُفْسَدُ العُضْوُ لِصَلاح^(٢) غيره من^(٣) الاعضاء ، كالْكِي^(٤) .
والفصد المذنب^(٥) يُفسدان الاعضاء لِصَلاح^(٦) غيرها^(٧) .

قال المتنبّي

لعلَّ عَتَبَكَ محمودٌ عواقبه ا فرُبما صَحَّتْ الاجسامُ^(٨) بِالْعِللِ ا

١٥ مي الفقرة ١٦ في ق .

(١) في ق : تدخل (٢) في ق : على نفسه . وفي ت : ما دلَّ على نفسه بالنظر .

(٣) في ق : الشمس .

والبيت هو ٢٤ من القصيدة المذكورة في الفقرة السابقة (د : ٣٥١ - الروائع ١٢ : ٥١)

١٦ مي الفقرة ١٧ في ق .

(١) زيادة في ق وت .

(٢) غيره من : غير واردة في ق ، ولا في ت ؛ بل جاء في الاولى : « لِصَلاحِ اعضاء » .

وفي الثانية : « لِصَلاحِ الاعضاء »

(٣) في م ومم : اللذان .

(٤) في م ومم : كالْكِي .

(٥) في م ومم : اللذان هما يُفسدان الاعضاء

(٦) كذا في د وق وت . اما في م ومم فورد الابدان .

(٧) والبيت هو ٢٤ من القصيدة نفسها (د : ٣٥٣ - الروائع ١٢ : ٥١)

١٧

قال ارسطو

مباينة المتكلف^(١) للمطبوع^(٢) كباينة الحق للباطل^(٣).

[١١]

قال المتبي

لأنَّ حِلْمَكَ^(٤) حِلْمٌ^(٥) لَا تَكْلُفُهُ؛ليس التَّكَلُّفُ في المينين^(٦) كاللَّحَلِ ۱

١٨

قال ارسطو

الرجاء تَمَنٍّ، والشكُّ تَوَقُّفٌ، وهما اصل^(١) الأمل.

قال المتبي

واحلى^(٢) الهوى ما شكَّ في الوصل رُبُّهُوفي الهجر؛ فهو، الدهر، يرجو^(٣) ويتقي.

١٧ هي الفقرة ١٨ في ق.

(١) في ق : المتكلف.

(٢) في ت : المطبوع.

(٣) في ت : الباطل.

(٤) في م : حكم.

(٥) في ت : بالمينين.

البيت هو ١٣ من القصيدة نقدا (٥٤: ٢ - الروائع ١٢: ٥١)

١٨ هي الفقرة ١٩ في ق.

(١) أصل : سقطت في ت.

(٢) في ت : واصل.

(٣) في ت : يرجي.

البيت هو ١٤ من قصيدة في سيف الدولة، مطلعها :

لبنيك ما يلنى الفزادُ وما لنى ! وللحبِّ ما لم يبقَ منى وما بقى !

(٣٥٨: ٥)

قال ارسطو

١٩

لسنا^(١) نمنع^(٢) اثتلاف الارواح ، وانما نمنع^(٣) اثتلاف^(٤) الاجسام
فان^(٥) ذلك من طبع البهائم .

[١٢ و]

قال المتبي

وما كلُّ من يهوى يَيعُفُ ، اذا خلا ،
عفاني ؛ ويُرضي^(٦) الحبُّ ، والحيلُ تلتقي .

قال ارسطو

٢٠

من تخلّى عن الظلم بظاهره^(١) وعَنَت^(٢) جوارحه ، وكان^(٣) مساكناً
له^(٤) بجواسه ، فهو ظالم .

قال المتبي

وإطراقُ طرفِ العينِ ليس بنافع ،
اذا كان طرفُ القلبِ ليس بمطرق !

١٩ هي الفقرة ٣٠ في ق .

(١) في ت : اشياء . (٢) في ت : نمنع محبة . وفي ق : نمنع عن الاثتلاف بالارواح .

(٣) في ت : نمنع . (٤) في ق وت : اجتماع . وفي ق وحدها : زيادة « عن » قبلها .

(٥) في ت : لأن . (٦) في مومم : وترضى .

البيت هو ٨ من القصيدة المذكورة (٥ : ٣٥٩) .

وفي ق زيادة على البيت : « وقال ايضاً :

وأبعدُ من ناداك . من لا نجيبه ، وأعظمُ من عاداك . من لا تشاكل .

وهو البيت ٣٧ من قصيدة في مدح سيف الدولة (٥ : ٢٩٣) وقد ورد فيه « وأنبُ »

بدل « وأبعد »

٢٠ هي الفقرة ٣٦ في ق ، ٢١ في ت .

(١) في ق وت : بظاهر امره . (٢) في ق : وعيفة .

(٣) وكان : سقطت في ق . (٤) له : سقطت في ت ؛ وفي ق : لها .

البيت هو ٣٩ من القصيدة المذكورة سابقاً (٥ : ٢٦٢ - الروائع ١٢ : ٥٠) .

قال ارسطو

٢١

علل' الأنفهام أشد من علل الأجسام.

[١٣ق]

قال النبي

يَهونُ علينا ان تُصابَ جُسمونا ،
وتسَلَمَ أَعراضُ لنا وعقولُ .

قال ارسطو

٢٢

من جعل^(١) الفكرة^(٢) في موضع البديهة فقد اضر بخاطره ،
وكذلك من جعل^(٣) البديهة في موضع الفكرة .

قال ابو الطيب

وَوَضَعَ النَّدَى في موضع السيف بالعلی^(٤)
مضرٌ ، كوضع السيف في موضع الندى^(٥)

٢١ هي الفقرة ٢٠ في ت ، و ٢٥ في ق .

والبيت هو ٦١ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلقا :

ليالي ، بعد الطاعنين ، شُكُولُ طِوالٍ ، وليلُ العاشقين طویلُ .

(٢٢٦: ٥ - الروائع ١٢ : ٥٠٠)

٢٢ هي الفقرة ٢٦ في ق .

(١) في ت : يهمل ، وفي ق : استعمل . (٢) في ت وق : الفكر .

(٣) في ق : مستعمل . (٤) في م ومم : بالملأ .

(٥) في م ومم : النداء .

هو البيت ٣٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة وعنته بيد الاضحى (سنة ٩٥٣) مطلقا :

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعادة سيف الدولة الطعن في العدى

(٢٨٧: ٥ - الروائع ١١ : ٤٠)

قال ارسطو

٢٣

التنائي^(١) بباعدة الجواهر أبعد من التنائي^(٢) بباعدة الاجسام .
[١٤ د]

قال المتنبي

وأبعد^(٣) مَنْ ناداك مَنْ لا يُجيبه ،

وأغبط^(٤) مَنْ عاداك مَنْ لا تُشاكل^(٥) .

قال ارسطو

٢٤

[إن]^(١) الحكيم تزيه الحكمة أن فوق علمه علماً ، فهو يتواضع
لتلك الزيادة ؛ والجاهل يظن أنه قد تناهى ، فيسقط بجهله ، فتمتته^(٢)
النفوس .

قال ابو الطيب

وما التيه طيبي^(٣) فيهم ، غير آتني بغيض^(٤) اليّ الجاهل المتعائل^(٥)

٢٣ هي الفقرة ٢٧ في ق .

(١) التنائي : سقطت في ت

(٢) في ت ود : وأتب .

(٣) في ت : يُشاكل .

وهو البيت ٢٧ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلقاً :

دروع لملك الروم هذي الرسائل برؤجا عن نفسه ، ويُشاغل . (٢٩٣: ٥)

ورد البيت في م ومم وت اما ق فذكرته سابقاً في آخره الفقرة ١٩ وأشارنا الى ذلك ،

وذكرت محله هنا بيتاً آخر بعد الصلة بحكمة ارسطو وهو :

ولذبت الجبار أفضى في الف من وأشئ من أن غلّ واحلى .

وهو البيت ٢٦ من قصيدة في رثاء اخت سيف الدولة الصغرى (٤٣٠: ٥) وهو الوارد

في الفقرة ٢٦ في م ومم وفي الفقرة ٤٥ في ت .

٢٤ هي الفقرة ٣١ في ق ، و٤٥ في ت .

(١) زيادة في ت وق .

(٢) طيبي : كذا في ت وق ود ، وفي م ومم : ظني . (٤) في م : بيط .

معنى البيت : لا ينبغي من مخاطبتهم التيه ، اي الكبر ، ولكنني ابغض الجاهل الذي يقل

نفسه منزلة العلاء . وهو ٢٨ من القصيدة المذكورة سابقاً (٢٩٣: ٥)

٢٥

قال ارسطر

وقد رأى غلاماً حسن الوجه^(١) ، فاستنطقه ، فلم يجد عنده علماً ، فقال :
نعم البيت لو كان فيه ساكن .

[١٥]

قال النبي

وما الحسن في وجه الفتى شرفاً^(٢) له ، اذا لم يكن في فعله والخلاق .

٢٦

قال ارسطر

اذا تجوهرت النفوس^(١) الالهانية خلقت بالعالم العلوي ، فلا تسكن
الى الهيم^(٢) الترابية ، ولا يعتريها ملل^(٣) .

قال ابو الطيب

ولذيذ الحياةِ أنفُسُ^(١) في النفسِ وأشهى من^(٢) أن تمل^(٣) ، واحلى^(٤)

٢٥ هي الفقرة ٢٢ في ق ، وفيه في ت .

(١) في ق : يوماً وقد نظر الى غلام حسن . (٢) في ق : شرف .

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلقاً :

تذكرت ما بين المذئب وبارق مَجْرُ عواليها ومجرى السوابق

(٥٠ : ٤١٢ : ٥) - (الروائع ١٢ : ٥٠)

٢٦ هي الفقرة ٢٥ في ت و ٢٣ في ق .

(١) في ت : النفس . (٢) في ق : الهيم .

(٣) في ق : ولا يترضا زلل . اما ت فلم ترد فيها هذه الكلمات .

(٤) أنفُس : كذا في م ود . في م م : النفس . وفي ت : اوقع .

(٥) في م سقطت : « من » (٦) في د : بمل . (٧) في م وم : واحلا .

هو البيت ٢٦ من قصيدة في رثاء اخت سيف الدولة الصغرى (سنة ٩٥٥) مطلقاً :

ان يكن صبر ذي الرزية فضلا تكنر الأفضل الاثر الأجل (٤٣٠ : ٥)

وقد ورد البيت في م وم وت . اما ق فأوردته في الفقرة ٢٧ من فراقها اي ٢٣ ،

وقد اشرنا اليه ، واوردت هنا بدله بيتاً آخر هو :

لنا ولأهله ابداً قلوبٌ تلاقى في جومٍ ما تلاقى

وهو البيت الثاني من قصيدة في مدح سيف الدولة (٢٦٧ : ٥)

الرسالة الحاقية

فما وافى المتبى في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها من مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

نشرة ليسيك عن نسخة استانبول

بعد طبع ما تقدم ، كتب اليها حضرة المستشرق الفاضل الاستاذ اغناطيوس كراتشكوفسكي (Kratchkovsky) ، من لينينغراد ، ان مجلة « الاسلاميات » (Islamica) التي تصدر في ليسيك ، نشرت ، سنة ١٩٢٦ ، صورة شمية للنسخة من الحاقية مع ترجمتها الالمانية بعناية المستشرق ريشر (O. Rescher) . فرجعنا الى المجلة المذكورة ، واذا فيها صورة الرسالة على غاية ما يكون من الوضوح ، وهي مأخوذة عن نسخة موجودة في استانبول^١ . وفي هذه المدينة بضع نسخ للرسالة منها النسخة التي بُنيت عليها طبعة الجوانب المتقدم ذكرها . اما نشرة ليسيك فذات ٢٦ صفحة ، تشتمل على ٩٨ مقابلة ، وهي تقرب في ترتيب اكثر الفقرات من طبعة الجوانب . اما مظهرها فأشبه بمظهر المخطوطة ٣٩٢ في المكتبة الشرقية ، من حيث كتابة النثر بحرف صغير والشعر بحرف كبير جميل مضبوط بالشكل . ولكن لا مقدمة فيها ، بل تبدأ بالمقابلة رأساً بعد « بسم الله الرحمن الرحيم » ، وتنتهي بـ « كملت الرسالة الحاقية بحمد الله وعونه ورحن توفيقه . الحمد لله وحده وصلواته على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . حبنا الله ونعم الوكيل » ، دون ذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ . هذا وقد طالعناها فاستفدنا من الاختلافات القليلة التي توردها ، وذكرنا المهمة منها في الحواشي مشيرين الى النسخة بحرف ل ، شاكرين حضرة الاستاذ كراتشكوفسكي عنايته واهتمامه .

قال ارسطو

٢٧

الكلال " والملال يتعاقبان " الاجسام لضعف آلة " الجسم " لا لضعف آلة الحس " .

[١٦ د]

قال النبي

واذا الشيخ قال : « أفـ ! » ، فما ملّ حياة ؛ وانما " الضعف ملأ .

قال ارسطو

٢٨

الانسان شبح نور " روحاني ذو عقل " غريزي ، لا ما تراه العيون من ظاهر " الصورة .

قال ابو الطيب

لولا العقول ، لكان أدنى ضئيف . أدنى الى شرف من الانسان .

٢٧ في الفقرة ٢٨ في ق ول ، ٤٦ في ت .

(١) في ق : الكلام (٢) في ق : يتعاقبان على .

(٣) سقطت في ت . (٤) سقطت في مم . اما ل فاسقطت : لضعف آلة الجسم لا

(٥) في ت : الحس . (٦) في ت : ولكن .

والبيت هو ٢٧ من الفسيدة المذكورة في الفقرة السابقة (٤٣٠ : ٥)

٢٨ في الفقرة ٥١ في ت ، ٩٥ في ق ، ٣٤ في ل

(١) سقطت في ت . وفي ل : النور الروحاني .

(٢) ذو عقل : كذا في جميع الاصول الا مومم فاوردتا : ووعقل .

(٣) في ل : ظاهراً .

هو البيت الرابع من قصيدة في مدح سيف الدولة مطاها :

الراي قبل شجاعة الشجائر . هو أول ، وهي المحل الثاني (٤٣٩ : ٥ - الروائع ١٢ : ٤٨٠)

٢٩

قال ارسطو

النفوس البهيمة مساكنة الاجسام الترابية ، ولذلك "يصعب عليها . مفارقة اجسامها . والنفوس الصافية بضد ذلك .

[١٧]

قال ابو الطيب

الف هذا الهواء أوقع في النّفس " أن الجِهام مُرُّ المذاق

٣٠

قال ارسطو

يقبح " بذى الجودة " ، ان يفارقه الجود ، لانها اذا اعتدلا كان " اعتدالهما كالشيء الواحد ، ويحويهما اسنان .

قال النبي

والغنى في يد اللئيم قبيح ، قدر قبح الكريم في الاملاق .

٢٩ من الفقرة ٩٦ في ق ، و ٣٥ في ل . اما ت فلم ترد فيها الفقرة .
(١) في ق ول : فلذلك . (٢) في ق ود : في الأقرس .
والبيت هو ٣١ من قصيدة في مدح أبي العنثر المسداني . مثلها :
أثراها ككثرة العنثرى تحب الدمع حنفة في المآقي !
(٢٤٥: ٥) - الروائع ١١ : ٢٥)

٣٠ من الفقرة ٤٠ في ت ، و ٣٩ في ل . اما ق فلم تذكرها .
(١) في ت : قبيح . (٢) في ت بذى الجوده .
(٣) في ت : كنانا كشيء واحد ، ويحق بها اسنان .
والبيت هو ٣٤ من القصيدة المذكورة (٢٤٥: ٥) - الروائع ١١ : ٢٥)

قال ارسطر

٣١

العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها؛ والجاهل يظن انها خالدة^(١) له، وهو باقٍ عليها. فهذا يشقى بعقله، وهذا^(٢) ينعم بجهله.

[١٧]

قال ابو الطيب

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله؛
واخو الجهالة في الشقاوة^(٣)، 'ينعم'.

قال ارسطر

٣٢

الصبر^(١) على مَضَض السياسة^(٢) يُنال^(٣) به^(٤) شرف الرئاسة^(٥).

قال المتنبي

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يُراقَ على جوانبه الدم^(١)

٣١ هي الفقرة ٤١ في ت، ٦٣ في ق، و ٣٧ في ل.

(١) في ت: باقية وهو باقٍ. (٢) في ل: وذلك.

(٣) في ت: بالشقاوة.

البيت هو ٧ من قصيدة في مجاء ابن كَيْتَلَع، مطلقها:

لهوى النفوس سريرة لا تُعلم! عَرَفْنَا نَشَرْتَ، وعلتُ أَنِي اسْلَمْتُ!

(٥٢: ٥١ - الروائع ١١: ٢٢)

٣٢ هي الفقرة ٤٢ في ت، ٦٤ في ق، و ٣٨ في ل.

(١) في ت وق: بالصبر. (٢) في ت: الرئاسة. وفي ل: الزمان.

(٣) في ت: تنال. وفي ل: تبال، وهو تدجيف.

(٤) سقطت في ق. (٥) في ت ول: الرئاسة.

والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة (٥٢: ٥١ - الروائع ١١: ٢٢)

وقد اُضافت ل البيت التالي وهو:

ومن المداوة ما ينالك قنم ومن المودة ما يضر ويؤلم

دون ان تذكر حكمة ارسطو الموافقة له، وستأتي في الفقرة ٨٢

الرسالة الحاتمية

فبما وافى النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

قال ارسطو

٣٣

الظلم من طبع النفوس^(١). وانما يصدّها عن ذلك احدى^(٢) علتين^(٣) :
علة^(٤) دينية^(٥) خوف^(٦) معاد ، او علة سياسية لخوف الانتقام^(٧).

قال ابو الطيب

[١٩ق]

والظلم^(٨) من شيم النفوس. فان تجد ذا عتق ، فلعله لا يظلم^(٩) !

قال ارسطو

٣٤

الذيّا تطعم^(١٠) اولادها ، وتأكل^(١١) مولوداتها^(١٢).

قال ابو الطيب

ابداً تستردّ ما تهب الدنّ يا ؛ فبالبت جودها كان بخلا !

٣٣ هي الفقرة ٥٢ في ت ، و ٦٦ في ق ، و ٩٠ في ل .

(١) في ت : النفس . (٢) سقطت في م م وت : وفي ل : احدى .

(٣) في ت : خلتان . (٤) في ق : إمّا .

(٥) سقطت في ل . (٦) ورد في ت بعد دينية : « وخفة دينية سياسة خوف الانتقام » .

(٧) في ل : لأجل . (٨) في ق ول : السيف . (٩) في ت : الظلم .

والبيت هو ١٣ من القصيدة المذكورة (٥١ : ٦٣ - الروائع ١١ : ٢٢٢)

٣٤ هي الفقرة ٥٧ في ت ، و ٢٩ في ق ول .

(١) في ل : تأكل . (٢) في ل : وتضم .

(٣) في ت وق ول : مولودها .

البيت هو ٢٩ من القصيدة في رثاء اخت سيف الدولة المذكورة سابقاً . (٥١ : ٥٢)

قال ارسطو

٣٥

إذا كانت الاشياء فاعلة^(١) بالطبع ، لم تحمد على فعلها ؛ لان الشمس لا تحمد على ضوئها [ولا حرارتها]^(٢)

قال النبي

[٢٠]

ربّ أبرأتاك لا تحمد الفعّال فيه ، وتحمد الأفعالا.

قال ارسطو

٣٦

الجبن ذلة كامنة في نفس^(١) الجبان^(٢) ، فاذا خلا^(٣) بنفسه^(٤) أخير شجاعة^(٥).

قال ابو الطيب

واذا ما خلا الجبان بأرضه ، طلب الطعن^(٦) ، وحده ، والتزالا.

٣٥ مي الفقرة ٤٨ في ت ، و ٣٠ في ق ول

(١) في ل : تقبل بلاغة

(٢) زيادة في ل . وفي ت : على حراغا ولا على ضوها . وفي ق : على حراغا وضوئها .

البيت هو ١٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة وذكر خوضه الى شر اخذت (٩٥٥)

مطاهرها :

ذي الماني ، فليعلمون من تعالى ! هكذا هكذا ! ولا فلا !

(٥ : ٤٤٤)

٣٦ مي الفقرة ٤٩ في ت ، و ٣٢ في ق ول

(١) في ل : النفس

(٢) في م و ل : الجبان . وفي م : الجوان .

(٣) في ل : خلى

(٤) لم ترد في ق .

(٥) في ق : الشجاعة . وفي م : شجاعته .

(٦) في ق : الحرب . وفي م : الطعان .

والبيت هو ٣٢ من القصيدة نفسها (٥ : ٤٢٦ - الروائع ١٢ : ٥١)

٣٧

قال ارسطو

الغلبة بطبع الحياة ، والمسألة^(١) بطبع الموت ؛ والنفس لا تحب ان تموت^(٢) ، وكذلك^(٣) تحب ان^(٤) تأخذ الشيء^(٥) بالغلبة لا بالمسألة^(٦).

[٢١١]

قال النبي

من أطاق التماس شيء غلاباً واغتصاباً ، لم يلبسه سؤالاً.

٣٨

قال ارسطو^(١)

ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك : ولدك ، وزوجك ، ومملوكك^(٢). فسبب صلاحهم التعدي عليهم.

قال النبي

من الحليم ان تستعمل الجهل دونه ،

اذا اتسعت في الحليم^(١) طرق المظالم^(٢).

٣٧ هي الفقرة ٥٠ في ت ، و ٣٣ في ل ، و ٩٤ في ق .

- (١) في ت : والمسألة .
الموت . ولم ترد الجملة كلها في ل .
(٢) في ق : فكذاك . وفي ت فكذاك .
(٣) في ت : اخذ . وفي ل : ان تحيا واخذ .
(٤) في ت وق : الاشياء .
(٥) لا بالمسألة : لم ترد في ت .
والبيت هو ٩٤ من القصيدة فيها (٤٢٧ : ٥)

٣٨ هي الفقرة ٥٣ في ت ، و ٦٧ في ق ، و ٦٠ في ل .

- (١) سقطت في م .
(٢) في ت وق : الظلم .
(٣) المظالم : ج . مظلمة : ما يُظلم منه ، المعنى : اذا كان حاكم داعياً الى ظلم الناس لك ، فمن الحليم ان تتدل الى معادتهم بالجهل ، وهو هنا ضد الحليم .
والبيت هو ٩٩ من قصيدة في مدح ابن طنج مظلوماً :
انا لانغي ، ان كنت وقت التواثر عاتقاً بي ، بين تلك للعالم .

(٢١٩ : ٥)

قال ارسطو

٣٩

اذا لم تَصُنْ^(١) بالمال ابناء^(٢) الجنس ، وتقتل^(٣) اعداء النفس^(٤) ، فما
المنفعة به؟^(٥)

[٢٢ د]

قال المتبي

لمن تطلب الدنيا ، اذا لم تُرد بها سرور^(٦) محبة^(٧) ، او إساءة^(٨) مجرم؟

قال ارسطو

٤٠

اقبح الظلم حسدا^(٩) لعبدك الذي تُنعم عليه.

قال ابو الطيب

واظلم أهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

٣٩ هي الفقرة ١٧ في ق ، و ٦١ في ل . اما ت فلم توردها .

(١) في ق : يصن (٢) في م : ابن

(٣) في ق : يقتل به . (٤) في ل : زيادة : فما غضبه الاعراض والاعراض .

(٥) في ق : بدل « فما المنفعة به ؟ » : فما يُصنع بالاعراض ؟

(٦) كذا في ق ول د . اما م ومم فورد فيها صديق .

(٧) في م وم : مساوة .

والبيت هو ٣٥ من قصيدة في مدح كافور ، مطلعها :

فراق ، ومن فارقت غير مدسر ، وأم ، ومن يسمت خبر ميمم .

(٤٩٧: ٥)

٤٠ هي الفقرة ١٨ في ق . اما ت فلم تذكرها . ول ذكرت منه البيت فقط في

الفقرة ٦٢ .

(١) سقطت اللفظة في م .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة في مدح كافور (سنة ٩٥٨) مطلعها :

اغالب فيك الشوق والشوق أغلب ، وأعجب من ذا الحجر ، والوصل أعجب .

(٥٠٦: ٥)

٤١

قال ارسطو^(١)أيام الحياة لا موت^(٢) فيها، كما ان أيام المصائب لا بقاء فيها.

[٢٣]

قال النبي

لا تلتقَ دهرَكَ إلا غيرَ مكترثٍ ما دام يصحب فيه روحك البدن.

٤٢

قال ارسطو

الايام لا تُديم الفرح ولا^(١) الترح، والاسف على الماضي تضيق^(٢) للعقل لا غير.

قال النبي

فما يديم سرور^(٣) ما سررتَ به، ولا يردّ عليك الفاتئَ الحزن.

(١) هي الفقرة ٤٩ في ق ٦٣ في ل، إلا ان هذه النسخة اوردت حكمة لا توافق البيت وهي: « اعجز المجزأة من قدر ان يُزيل المجزء عن نفسه فلم يفعل. » وقد اعادنا في الفقرة ٦٦ منها كما سيأتي. اما ت فلم تورد الفقرة. واما م فاوردت الحكمة التي توافق البيت في الفقرة التالية، ٤٢، واوردت في ٤١ حكمة الفقرة ٤٢.

(٢) ورد في م: قل المتني. (٣) في ق: لا خوف.

والبيت هو ٣ من القصيدة التي قالها في مصر، اذ اتصل به ان قوماً نموه في مجلس سيف الدولة، ومطلعها:

يُـمُـنُ التُّـنـلُ، لا اهلٌ، ولا وطنٌ، ولا نديمٌ، ولا كأسٌ، ولا سكنٌ؟

(٥٠:٥)

(٢) هي الفقرة ٥٠ في ق. اما ت فلم توردنا، واما ل فاوردت الحكمة وحدها مع بيت لا يطابقها في الفقرة ٦٥.

(١) في ل: سقطت لا. (٢) في ل: القتل. وفي ق للمصر.

(٣) سرور: كذا في ق ود. اما في م ومم فورد: فما تديم سروراً.

(٥٠:٥)

والبيت هو ٤ من القصيدة نفسها

قال ارسطو

٤٣

العشق ضرورة داخلية على النفس، والعاشق^{١)} جاهل بتلك
الضرورة الداخلة عليه^{٢)}.

قال ابو الطيب

[٥٢٨]

مأْ اضرَ باهل العشق انهم
هوُوا، وما عرفوا الدنيا، وما فطنوا

قال ارسطو

٤٤

من صحة السياسة أن يكون الانسان مع الايام، كلما اظهرت
سنة عمل فيها بحسب السياسة.

قال المتنبي

كلما انبت الزمانُ قناةً ، ركب المرءُ في القناةِ سنانا .

٤٣ في الفقرة ٥١ في ق ، ٥٦ في ل ، اما ت فلم تذكرها .
(١) في ق : والانسان . (٢) الداخلة عليه : لم ترد في ق .
والبيت هو • من قصيدة نفسها (٥٠٨: ٥)

٤٤ لم تذكرت هذه الفقرة ، ولا ذكرتها ل ، اما ق فهي فيها ٥٢ الا ان حكمتها
وردت مخالفة لما ذكر في م ومم ، فانت على الوجه التالي :
« كلما اظهرت الايام قناةً ، عد الانسان لما حسب الطاقة سنانا . »
والبيت هو • من قصيدة قالها بصر مطلقها :
صحب الناس قبلنا ذا الزمانا ، وعنّام من شأنه ما شأننا .
(٥١١: ٥ - الروائع ١٢: ٤٦)

قال ارسطو

٤٥

اتعب الناس من قصرت قدرته ، واتسمت مروته ^(١) .

قال ابو الطيب

[٢٥٠]

واتعب خلق الله من زاد همته ، وقصر عما تشتهي النفس وجده .

قال ارسطو

٤٦

أعظم الناس محنة ^(١) من قلّ ماله ، وعظم مجده ^(٢) ؛ ولا مال لمن
كثُر ماله ، وقلّ مجده .

قال ابو الطيب

فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله ؛

ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده .

٤٥ هي الفقرة ٥٩ في ت ، و ٣٤ في ق ، و ٤٩ في ل .

(١) وردت الحكمة في ق على الصورة التالية :

« اتعب الناس من بدت همته ، واتسمت مروته ، وضقت قدرته . »

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح كافور مظلما :

أودّ من الأيام ما لا تؤدّه وأشكو اليها جنتا ، وهي جندّه .

(٤٨٧: ٥) - الروائع ١٣ : ٢٧٢

٤٦ هي الفقرة ٦٠ في ت ، و ٤٤ في ق ، و ٥٥ في ل .

(١) الناس محنة : سقطت في ل .

(٢) هنا تنتهي الحكمة في ق .

والبيت هو ١٣ من القصيدة المذكورة (٤٨٧: ٥) - الروائع ١٣ : ٢٧٢

قال ارسطو

٤٧

بالفريزة يتعلّق الأدب ، لا بتقادم الميلاد^(١) .

[٢٢٦]

قال ابو الطيب

واذا الحلم لم يكن عن طباع ، لم يُعَلِّم^(٢) تقادُم^(٣) الميلاد

قال ارسطو

٤٨

الانتلاف بالجواهر قبل الانتلاف بالاجسام .

قال المتبي

أصديق نفس المرء من قبل جسمه ، وأعرفها من^(١) فعله والتكلم .

٤٧ في الفقرة ٥٥ في ق ، و ١٥ في ل . انا ت فلم تذكرها .

(١) في ق ول : الس .

(٢) لم يُعَلِّم : كذا في م ومم وق ول ، انا في د وفرد : لم يكن عن

(٣) في ق ول : تنقذ .

والبيت هو ١٣ من قصيدة في كافور مطعها :

حسم الصلح ما اشتهه الاعادي وأذاعه السن الحساد .

(٥٠ : ١٢ - الروائع ٤٩٩ : ٥٠)

٤٨ في الفقرة ٥٦ في ق ، و ٥٢ في ل . انا ت فلم تذكرها .

(١) في ل ود : في

وثبتت هو ١٠ من قصيدة في مدح كافور ، ورد ذكرها في الفقرة ٣٩ .

٤٩

قال ارسطر

كل ما^(١) كان له أول تدعو^(٢) الضرورة [الى]^(٣) ان يكون له آخر^(٤).

[٢٧]

قال ابو الطيب

إنهم ولذّ، فللأمور أواخر^(١) ابداً، اذا^(٢) كانت لمن أوائل.

٥٠

قال ارسطر

النفوس المتجوهره^(١) تترك^(٢) الشهوات البهيمة طبعاً لا خوفاً.

قال ابو الطيب

وترى النشوة، والمرؤة^(١) والأبوة^(٢) في^(٣) كل ملبحة ضراتها^(٤)؛
هن الثلاث المانعات لذتي
في خلوتي، لا الخوف^(٥) من^(٦) تبعاتها.

٤٩ هي الفقرة ٥٤ في ت، و ٦٨ في ق، و ٥٣ في ل

(١) في م ومم وت ول: كذلك (٢) لم ترد في ت وق ول

(٣) في م ومم: تدعوه. (٤) زيادة في ت وق ول

(٥) لم ترد في ق (٦) في ل: آخرها.

(٧) في ق: كما.

والبيت هو ١٢ من قصيدة في مدح (قاضي احمد بن عبد الله بن الحسين الانطاكي، مظهرها:

لكر، يا منازل، في القلوب منازل، اقترت انت، وهن منك أوائل.

(١٨١: ٥)

٥٠ هي الفقرة ٥٥ في ت، و ٦٩ في ق، و ٥٥ في ل

(١) في ت: للجوهره (٢) في ت: تترك.

(٣) في د: المرؤة والفتوة. وفي ت الفتوة والأبوة والمرؤة.

(٤) لم تذكرت ول إلا هذا البيت.

(٥) في ت: عند (٦) في ق: الأثم

(٧) في م: في.

والبيتان ٨ و ٩ من قصيدة في مدح احمد بن عمران، مظهرها:

سرب بحاسنه حُرمت ذواتها داني الصفات، ببذ موصوفاتها (١٩٠: ٥)

٥١ قال ارسطو

اذا لم تنصرف النفس^(١) في شهواتها ومراداتها^(٢)، فحياتها موت ووجودها عدم.

[٢٢٨]

قال ابن العربي

ذلٌّ من يغبط الدليل بعيشه، رُبَّ عيشٍ أخفَّ^(٣) منه الجِمامُ!

٥٢ قال ارسطو

الفرق بين الحلم والعجز أنَّ الحلم لا يكون إلا عن قدرة، والعجز لا يكون إلا عن ضعف. فليس للعاجز ان يُسمَّى^(٤) باسم الخليم، وهو عاجز^(٥).

قال الشبلي

كلُّ حلمٍ أتى بغير اقتدارٍ حُجَّةٌ لأجى^(٦) إليها التَّامُّ.

٥١ في الفقرة ٢٤ في ت و ٧٠ في ق ، و ٥٥ في ل .

(١) في ق ولي : النفوس .

(٢) في ق ولي : مرادها . وورد هذا المقطع الاول في ت كما يبي : « اذا لم تنصرف عن النفس شهواتها ومرادها » .

(٣) في ل : الدُّ .

والبيت هو ٤ من قصيدة في مدح أبي الحسين المرسي الحراساني . مطلعها :

لا انتخارُ الا لمن لا يُضامُ مُدركُ ، او مُعارب لا يتامُ

(١٦٣: ٥) - الروائع ١٢ : ٤٧)

٥٢ في الفقرة ٢٥ في ت ، و ٧١ في ق ، و ٥٦ في ل .

(١) في ت وق : يتسمى . (٢) وهو عاجز : لم ترد في ل .

(٣) في ت : تتلجى .

والبيت هو ٦ من القصيدة المذكورة (١٦٣: ٥) - الروائع ١٢ : ٤٨)

الرسالة الحاتمية

فما وافى المتبي في سره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن خطوط المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

قال ارسطو

٥٣

النفوس^(١) الذليلة^(٢) لا تجد ألم^(٣) الهوان^(٤) ، والنفوس^(٥) العزيزة^(٦) يوتر فيها يسير^(٧) الكلام .

[٢٩ق]

قال المتبي

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ؛ مَا لَجِرَحُ بِمَيْتَةِ إِسْلَامٍ .

قال ارسطو

٥٤

موتُ النفوس حياؤها ، وعدمها^(١) وجودها^(٢) ، لأنها تلحق
بعلماها العلوي^(٣) .

٥٣ هي الفقرة ٢٦ في ت ، و٧٣ في ق ، و٥٧ في ل . اما مم فذكرت فيها حكمة
الفقرة ٥٤ التالية ، ثم لم تذكر بيت هذه الفقرة ٥٤ . فيكون انما قرئت بيت الفقرة ٥٣
بحكمة الفقرة ٥٤ . (١) في ت وق ول : النفس . (٢) ألم : سقطت في م . (٣) في ل : الدينية .

(٤) بدل هذا المقطع ورد في ت بدل المقطع اتباع : «والنفس الكريمة ترى الاشياء بطبيعتها» .
والبيت هو ٦ من القصيدة نفسها (٥: ١٦٣ - الروائع ١٢: ٤٨٨)
٥٤ هي الفقرة ٧٤ في ق ، و٥٨ في ل . اما ت فلم تذكرها . واما مم فارادت
الحكمة وحدها في الفقرة ٥٣

(١) في ل : وجودها عدمها (٢) لم ترد في ق ول .

البيت هو ٦ من قصيدة لي مدح بدر بن عمار مظلما :

أحسنا نرى ام زمانا جديدا أم الخلق في شخص سمى أميدا (٥: ١٣٢)

قال ابو الطيب

كأنتك بالفقر تبغي الغنى ؟ وبالموت ، في الحرب ، تبغي الخلودا .

قال ارسطو

٥٥

الحسن قبل المحسوس^(١) ، والمقل قبل المعقول .

قال المتنبي

[٥٣٠]

فقر الجول ، بلا قلب^(٢) ، الى ادب . فقر الحمار ، بلا رأس ، الى رسن .

قال ارسطو

٥٦

ليس جمال ظاهر الانسان مما يُستدل به على حسن فعله وفضيلته^(٣) .

قال ابو الطيب

لا يُعجبن مَضيماً^(٤) حَسَنُ يَزْتَه

وهل يروق^(٥) دفيناً جودة الكفن .

٥٥ هي الفقرة ٥٤ في مسم ، ٧٦ في ق . اما ل فذكرت البيت وحده دون حكمة في فقرها ٥٩ ، هل انما اوردت الحكمة في فقرها ٥٩ مقرونة ببيت لا يوافها ، وهو البيت الآتي في الفقرة ٥٧ ، واما ت فلم تذكر شيئاً .

(١) في ق : المحسوس . (٢) في ق : قلب .

البيت هو ٧ من قصيدة في مدح محمد بن عبد الله الخطيب اخصيبي مظاهيا :

افاضل الناس اغراض لدى الزمن . يخالو من الهم اخلام من الفطن .

(١٧١ : ٥ - الروائع ١٢ : ٣٥)

٥٦ هي الفقرة ٥٥ في مسم ، ٣٨ في ت ، ٧٧ في ق ، ٤٣ في ل .

(١) في ت : فضله

وقد وردت الحكمة على شكلين مختلفين في ق ول ، فجاء في ق : « ليس جمال

الانسان بنافع له اذا كان ميت الماس من العلم . »

وفي ل : « كمال ظاهر الانسان لا تغتر له ، واذا كمال طبعه وسجاياه الاول عليها . »

(٢) مضمياً : مظلوماً ، كذا في د وق ول . وفي م ومسم : وضئاً ، وفي ت : مصوناً .

(٣) بروق : هكذا في جميع النسخ . اما د فاورد : تروق .

والبيت هو ١٥ من القصيدة المذكورة (١٧٣ : ٥)

٥٧ قال ارسطو

على قدر الهمم تكون المصوم .

[٣١] قال ابراهيم الطيب

أفاضلُ الناس أغراضُ^(١) لدى الزمن ،
يخلو من الهمم أخلاهم من الفِطْنِ^(٢) .

٥٨ قال ارسطو

الزيادة في الحد نقص في المحدود .

قال النبي

متى ما ازدادت من^(١) بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي^(٢)

٥٧ من الفقرة ٥٦ في ميم ، و٥٦ في ق ، اسال فاوردت البيت في فقرة ٥١ مدرونا بالحقبة التي وردت في الفقرة ٥٥ من طبنتا . واما ت فلم تورد شيئا .
(١) في م وميم ول : أمراض . (٢) في ل : انهم .
والبيت هو مطلع القصيدة المذكورة (١٧٠ : ٥) - الروائع (١٣ : ٢٤٤)

٥٨ من الفقرة ٥٧ في ميم ، و٧٣ في ت ، و٧٨ في ق ، و٨٣ في ل .

(١) في ق : في ؛ وفي ت : بعداً في .
(٢) في ت : بازديادي ؛ وفي ق ول : في ازدياد ؛ وفي م وميم ورد الشطر الثاني :
« فقد وقع ازديادي في انتقاص » .

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح علي بن ابراهيم التتوخي مظهرها :
أحادي أم سداس في أحادي لَيْبَلُغْنَا المَخْوَطَةَ بالتشادي

قال ارسطر

٥٩

اقرب القرب مودّات القلوب ، وان تباعدت الاجسام ؛ وابعد
البعد تناءي^(١) القلوب ، وان تدانت^(٢) الاجسام .

[٣٢]

قال المتبي

وابعدُ بعدنا بُعد التداني وأقرب^(٣) قربنا قرب البعادي .

قال ارسطر

٦٠

اذا كان البناء على غير قواعد ، كان الفساد اقرب اليه^(٤) من
الصالح

قال المتبي

فان الجرح يَنْفِرُ^(٥) بعد حين اذا كان البناء على فساد

٥٩ هي الفقرة ٥٨ في مم ، ٢٩ في ت ، ٢٩ في ق ، ٢٩ في ل .

(١) في ت : تنافر

(٢) في ت : تدانت .

وقد اوردت ق ول القطع الثاني من الحكمة على الصورة الآتية : « وأبعد البعد تنافر

التداني . »

(٣) واقرب : كذا في م ومم وت وق . اما في ل ود فورد : وقرب .

والبيت هو ١٢ من القصيدة المذكورة (٥ : ٨٠) .

٦٠ هي الفقرة ٥٩ في مم ، ٣٠ في ت ، ٨٠ في ق ، ٢٩ في ل .

(١) في ق ول : اليه اقرب .

(٢) في ت : يفسد .

والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة (٥ : ٨٢) . وقد اوردته ل على هذه الصورة القريبة :

اذا كان البناء على فساد فاهون ما قرّ به الوحول

اما البيت الصحيح فاوردته في الفقرة ٢٨ بعد حكمة هذا نصّها :

« اذا لم تنجرد الافعال من الذم كان الإحسان امارة »

٦١

قال ارسل

بانفاذهم. الحزم تُدرك صفة العزم^(١).

[٣٣]

قال ابو الطيب

مع الحزم، حتى لو تعمّد تركه^(٢)، لألحقه تضييعه الحزم بالحزم.

٦٢

قال ارسل

الاشياء لاحقة بأشكالها^(٣)، كما أن الاضداد مبيّنة لاضدادها.

قال ابو الطيب

وشبه الشيء مُنجذِبٌ اليه^(٤)، وأشبهنا بدياننا الطّام^(٥).

٦١ هي الفقرة ٦٠ في مم، و٧٣ في ت، و٨١ في ق، و٧٩ في ل.

(١) في ق: الحزم

(٢) في ت: لو يرد تركه.

(٣) المعنى متعلق ببيت سابق ومقاده ان المدح حازم في جميع احواله ومآتيه حتى في تركه الحزم. والبيت هو ٧٢ من قصيدة في مدح الحسين بن اسحق التنوخي مملها:
لامي النوى في ظلمها غاية الظلم لعلّ جاء مثل الذي بي من السقم.

(٧٦: ٥)

٦٢ هي الفقرة ٦١ في مم، و٨٢ في ق، و٨٠ في ل. امارت فلم تذكرها.

(١) في م ومم ول: لأشكالها (٢) في مم ول: الطّام.

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح المنيف بن علي بن بشر العجلي مملها:
فزاد ما تلبه المدام وصر مثل ما غب التام

(٩٧: ٥)

قال ارسطو

٦٣

لا يجد لذة الحياة من لا يجد لشهوته^(١) ذرًا^(٢) ، ولا^(٣) لامره
تصرفًا .

[٣٢]

قال المتبي

من لا^(٤) توافقه الحياة وطيبها حتى يوافق عزمه الانفاذا

قال ارسطو

٦٤

اواخر حركات الفلك كاوائلها ، وانشاء العالم كتلاشيده ، في
الحقيقة لا في الحسن^(٥) .

قال ابو الطيب

كثير حياة المرء مثل قليلها يزول ، وباقي عيشه مثل ذاهب .

٦٣ هي الفقرة ٦٣ في مم ، ر ١٣ في ت ، و ٨٣ في ق ، و ٨١ في ل .

(١) في ت : لشهوته . (٢) في ت : ذراكًا .

(٣) سقطت في ق ، وجاء في ت : ولا لار دراسكه

(٤) في ق : لم .

من البيت متعلق بما قبله ومفاده : لا تطيب الحياة للسدوح حتى يرى عزمه نافذا .
والبيت هو ١٤ من قصيدة في مدح مساور بن محمد الرومي ، مظهرها :

أمساور أم قرن نس هذا ؟ أم لبث غاب بقدّم الأستاذ ؟ (٦٥: ٥)

٦٤ هي الفقرة ٦٣ في مم ، و ٧٢ في ت ، و ٨٢ في ق ، و ٨٢ في ل .

(١) في ت : الحسن ، وفي ق : بالحسن .

البيت هو ١١ من قصيدة في مدح طاهر بن الحسين العلوي ، مظهرها :
أعيدوا صباحي ، فبر عند الكواكب ؛ وردوا رقادي ، فبر لخط الحباب

(٢٣١: ٥)

قال ارسطو

٦٥

من نظر بين القلب "ورأى" عواقب الامور قبل مواردها لم
يجزع حلولاها". [٣٥]

قال التتبي

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا ، فلما دهنتي^(١) لم تتردني بها علما .

قال ارسطو

٦٦

لحوق البنية في^(٢) نيل الشهوات^(٣) صعب ، وأعجز العجزة^(٤) من
لم يفن^(٥) عمره^(٦) في طلب الغاية .

قال التتبي

إذا قل^(٧) "عزمي عن مدي^(٨) خوف^(٩) بيدي^(١٠) ،
فأبعد^(١١) شيء^(١٢) ممكن^(١٣) لم يحد^(١٤) عزما^(١٥) .

٦٥ هي الفقرة ٦٤ في ميم ، ٣٢ في ت ، ٨٥ في ق ، ٦٨ في ل .

(١) في ت : المل ، وفي ق : عفا . (٢) في م : ورأى . وفي ميم : ورأى .
(٣) في م : وميم : بملواها .

وقد اوردت لى حكمة غريبة عن البيت وهي :

" لا خفاء لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني . "

(٤) دهنتي : في ق : دهنتا .

والبيت هو ٧ من قصيدة في رثاء جدته ، مضمونها :

الا لا أرى الاحداث مديحا ولا ذميا ، فا بطنها جهلا ولا كفتها رجلا .

(٥ : ١٢ - الروائع ١٢ : ٣)

٦٦ هي الفقرة ٦٥ في ميم ، ٣٣ في ت ، ٨٦ في ق ، ٦٩ في ل .

(١) لحوق البنية في : لم ترد في ل . (٢) في نيل الشهوات : لم ترد في ت .

(٣) في ت : المعجز . (٤) في ت : بين عزمه ، وفي ق : بين عزمه .

(٥) في ميم وت وق : قل . (٦) في ت : موى .

(٧) ورد الشطر الثاني في ت على الصورة الآتية : "أبعد شيء^(١٢) ممكن^(١٣) يحد^(١٤) العزما . "

والبيت هو ٣١ من القصيدة المذكورة (٥ : ١٢ - الروائع ١٢ : ٤)

قال ارسطر

٦٧

اول^(١) درج الفضل ترك الدم ، ثم التناهي في المدح .

قال التبي

[٣٦]

ومني^(٢) استفاد^(٣) الناس كل غريبة^(٤)
فجازوا بترك الدم ، ان لم يكن محد^(٥) .

قال ارسطر

٦٨

من قصر عن اخذ لذاته عديمها^(١) ، وعديم صحة جسمه^(٢) .

قال التبي

ذر النفس تأخذ وسعها ، قبل بينها ،
ففتريق جاران دارهما العمر^(٣) .

٦٧ هي الفقرة ٦٦ في مسم ، ٣٢ في ت ، ٨٢ في ق ، ٢٠ في ل .

(١) اول : لم ترد في ل . اما ت فاوردت : لا برج الفضل ترك .

(٢) في م وق ول : وقت (٣) في ت : استشار (٤) في م ومسم : فضيلة .

البيت هو ٣٥ من قصيدة في مدح الحسين بن علي الهذلي ، مطلقا :

للد حازني وجد بن حازه بعد ، فباليتي بعد ، وبأيت وجد (٣١٨:٥)

٦٨ هي الفقرة ٦٧ في مسم ، ٣٥ في ت ، ٨٨ في ق ، ٢١ في ل .

(١) في ل : حدها (٢) في ق ول : حسنه .

(٣) العمر : كذا في د ، وفي م ومسم وت وق ورد : عمر . وفي ل مرو .

البيت هو ٥ من قصيدة في مدح علي بن احمد الانطاكي ، مطلقا :

اطامن غيلا من فواوسها الدمع وحيدا ، وما قول كذا ومني الصبر

(١٩٥:٥ - الروائع ١٢: ٣٦)

قال ارسطر

٦٩

إذا لم ترفع نفسك^(١) عن قدر الجاهل ، رفع الجاهل قدره عليك^(٢) .

قال المتبي

[٣٧]

إذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص
على هبة^(٣) ، فالفضل فيمن له الشكر .

قال ارسطر

٧٠

الذي لا تعلم^(٤) عِلته^(٥) لا يُوصل^(٦) الى بُرئه .

قال ابو الطيب

ومن جاهل بي ، وهو يجهل^(٧) جَواهله ،
ويجهل علمي انه بي جاهل^(٨) .

٦٩ هي الفقرة ٦٨ في مسم ، ٣٦ في ت ، ٧٢ في ل ، اما ق فلم ترددها .
(١) إذا لم ترفع نفسك : هكذا في م ومسم ، وفي ت : من لم يرفع قدره ، اما ل فجاء فيها : من لم يرفع نفسه من قدر الجاهل قدره عليه .
(٢) في ت : عليه . (٣) في م ومسم : مينة ، وفي ت : مينة .
والبيت هو ٩ من القصيدة نفسها (١٩٥: ٥ - الروائع ١٢ : ٢٧)

٧٠ هي الفقرة ٦٩ في مسم ، ٣٨ في ت ، ٣٥ في ق ، ٧٣ في ل .
(٤) في ت وق ول : يعلم . (٥) عِلته : سببها في ل . وفي ت وق : بعلمته .
(٦) في ت : يصل . وفي ل : يُوصل . (٧) في مسم : الجبل .
البيت هو ٣ من قصيدة قالها في صباه مفتخرًا ، سطلها :
قفا تَرَيَا وَذَقِي ، فهاذا المغايلُ ، ولا تخشيا خُلُقًا لا انا قائلُ .
(٢٩: ٥)

الرسالة الخاتمة

فبما وافى النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القدس يوسف

٧١ قال ارسطو

حلول الفناء^(١) في عظيم الامور^(٢) كحلوله في صغيرها .

[٣٨]

قال ابو الطيب

فطعم الموت في امره حقير كطعم الموت في امره عظيم .

٧٢ قال ارسطو

من كان همه الاكل والشرب والنكاح فهو بطبيع البهائم ، لان البهائم^(١) متى^(٢) خلتي بينها وبين ما تريد^(٣) لا تفضل^(٤) شيئاً^(٥) غير ذلك .

٧١ هي الفقرة ٧٠ في مم ، و ٣٩ في ت ، و ٣٨ في ق ، و ٧٥ في ل .

١ في م ومم : الموت . ٢ في م ومم : الامر .

والبيت هو الثاني من قصيدة قالها اذ قتلت حجرته ومهرها في انطاكية ، مطلقها :

اذا غارت في شرف مريم فلا تنفع بها دون النجوم .

(٢٣٨ : ٥ - الروائع ١٤ : ٤٩)

٧٢ هي الفقرة ٧١ في مم ، و ٣٩ في ق ، و ٧٩ في ل . اما ت فلم تذكرها .

١ في ل : لانا منه ان البهائم ، وفي ق : لانه

٢ في ق : لو ، وفي ل : اذا ٣ في ق ول : تريد .

٤ في ق : لم تفضل ، وفي ل : لم تريد . ٥ شيئاً : لم ترد في ق .

البيت هو ١٥ من قصيدة قالها في سباه مطلقها :

ضيف ألم براسي غير محتشم السيف احسن فعلاته بالسم (١١ : ٥)

قال ابو الطيب

ارى اناسا ، ومحصولي على غنم ، وذكر جود ، ومحصولي على الكليم :

قال ارسطر

٧٣

اللطائف سهاوية ، والكثائف ارضية ؛ وكل عنصر "عائد الى عنصره [الاول]" .

قال ابو الطيب

[٣٩]

فهذه الارواح من جوهر " ، وهذه الاجسام " من تربة

قال ارسطر

٧٤

النظر في عواقب الاشياء يزهد " في حقائقتها " ؛ والعشق " ممي " الحس " عن درك " رؤية المعشوق " .

قال المتنبي

لوفكر العاشق في منتهى حسن الذي يسيه " لم يسيه " .

٧٣ هي الفترة ٧٢ في مسم ، ٧١ في ت ، ٩٢ في ق ، ٩٦ في ل .

(١) في ت : زيادة : هو (٣) الاول : زيادة في ت وق .

(٣) في ت : جوهر : (٤) في ت : الاجساد .

والبيت هو ١٢ من قصيدة في رثاء حنة ضد الدولة ، مغلما :

آخر ما الملك ينزى به هذا الذي أثر في قلبه

(٦٠٩: ٥ - الروائع ١٢: ١٩)

٧٤ هي الفترة ٧٣ في مسم ، ٧٨ في ت ، ٩٣ في ق ، ٩٧ في ل .

(١) في م مسم ول : تزهد ، وفي ت : يزهد . (٢) في م مسم : فيها .

(٣) في م مسم : العاشق . (٤) في ت : هما ، وفي ل : هم .

(٥) في ل : الممن . (٦) في ل : ادراك .

(٧) في ت : الروبة . (٨) في م : يبه ، وفي ت : اياه . (٩) في ت : يبيه .

والبيت هو ١٣ من القصيدة المذكورة . (٦٠٩: ٥ - الروائع ١٢: ١٩)

قال ارسطو

٧٥

كره ما لا بد من^(١) كونه عجز في صحة العقل.

[٨٥٠]

قال ابو الطيب

نحن بنو الموتى^(٢) ، فما بالناس نعا ف ما لا بد من شربه ؟

قال ارسطو

٧٦

اذا كان^(٣) تناسي^(٤) الارواح من كرور الايام ، فما بالناس نعا ف رجوعها الى اماكنها .

قال المتبي

تبخل ايدينا بارواحنا على زمان هي^(٥) من كسبه

٧٥ هي الفقرة ٧٤ في مم ، ٦٩ في ت ، ٩٠ في ق ، ٩٤ في ل .

(١) في ل : منه ، ونتائج الآية : جود في الطبع .

(٢) في مم وت : الموت .

والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة

(١٩: ١٢ - الروائع ٦٩: ٥)

٧٦ هي الفقرة ٧٥ في مم ، ٧٠ في ت ، ٩١ في ق ، ٩٥ في ل .

(١) كان : لم ترد في ت .

(٢) تناسي : كذا في جميع الاصول الا في ق : تلاشي ، وفي ت : تناسي

(٣) في ت : هن .

والبيت هو ١١ من القصيدة المذكورة

(١٩: ١٢ - الروائع ٦٩: ٥)

٧٧

قال ارسطر

[آخر] "افراط" التوقي اول موارد الخوف^(١).

[١٤٠]

قال ابو الطب

وغاية المفراط في سلمه كفاية المفراط في حربه^(٢).

٧٨

قال ارسطر

الحبوان أعراض^(٣) لحوادث الزمان.قال الفاضل^(٤)

والمرء من ريب الزمان كأنه عودٌ تداوله الرعاغ^(٥) ركوب^(٦)
 عرض^(٧) لكل منية يرمى بها حتى يصاب سواده المنصوب^(٨)

٧٧ هي الفقرة ٧٦ في مم ، ٧٩ في ت وهي الاخيرة فيها ، ٩٧ في ق وهي
 الاخيرة فيها ، ٩٨ في ل وهي الاخيرة فيها ايضاً .

(١) زيادة في ت وق ول .

(٢) لم ترد في ق .

(٣) في ت : المزن .

(٤) حربه : سلطت في ل .

واليت مر ١٧ من القصيدة المذكورة

(٥ : ٦٠٩ : ٥) - الروائع ١٢ : ٣٠٥

٧٨ هي الفقرة ٧٧ في مم ، ٢٠ في ق ، ٢١ في ل . المات فاوردت الحكمة وحدها
 في فقرتها الثالثة والمختها بيت لا يناسبها .

(١) في ق : اغراض

(٢) في ق : الرعاة .

(٣) في ق : غرض

(٤) في ق : منصوبا .

والبيتان لم نرهما في ديوان المتنبي .

[٧٩]

قال ارسطو

على قدر بصيرة القلب^(١) يرى الانسان الاشياء ؛ فالسالم العقل
يرى الاشياء بحقائقها^(٢) ، والنفس اللبيمة ترى الاشياء بطبيعتها.

قال التبي

ومن يك ذا قم. مر^(٣) مريض^(٤) يجد مرأ به الماء الزلالا

قال ارسطو

٨٠

النظر الى ما يكره الانسان سقم^(٥) القلب .

قال التبي

[٧٩]

واحتمال الاذى ، وروية جانيه ؛ غذاء^(٦) تصوى به الاجسام .

٧٩ هي الفقرة ٧٨ في مم ، و ٣٧ في ت ، و ٢٢ في ق ، و ٨٨ في ل .

(١) في ق : العقل . (٢) في ق ول : على حقائقها .

امات فاوردت فقرة غير المذكورة وهي التالية :

« الجاهل لا يحلو عنده طعم العلم بل يجد له ثقلاً ، كما يحل على المريض الادوية النافعة

ويحلو له في ذم غير طعمها . »

(٣) سقطت في ل . (٤) كذا في ت رق ود ؛ ولي م ومم ول : مرير

البيت هو ٣٠ من قصيدة في مدح بدر بن محار مطلقا :

بقائي شاء ، لبس م ، ارتحالا وحسن الصبر زئتموا لا الجالا .

(١٤٢ : ٥)

٨٠ هي الفقرة ٧٩ في مم ، و ٣١ في ق ول . امات فلم نوردتها .

(١) في ق ول : بسقم . (٢) في م ومم : عدا ، وفي ل : غذاء .

والبيت هو ٣ من قصيدة في مدح ابي الحسين علي بن احمد المرزي مطلقا :

لا افتخار الا لمن لا يضام ، تدرك او محارب لا ينام

(١٦٣ : ٥ - الروائع ١٣ : ٤٧)

٨١

قال ارسطو

عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل.

قال القتيبي

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

٨٢

قال ارسطو

[استنصار^(١) العقل، ضد لتسني الجاهل^(٢)] "والحال^(٣) التي يبكي^(٤)"

منها العاقل يحسده عليها الجاهل.

[٥٧٤]

قال القتيبي

ماذا لقيت من الدنيا ؟ واعجبه^(١) اني بما^(٢) انا بالي^(٣) محسود^(٤)

٨١ هي الفقرة ٨٠ في صم ، و ٩٥ في ق ، و ٩٩ في ل ، الا ان هذه لم تذكر الحكمة بل استكتفت بذكر البيت . اما ت فلم تذكر شيئاً .
(١) في ق ول : المودة .

والبيت من قصيدة في هجاء ابن كبيشع مظهرها :
لغوى النفوس سريرة لا تلطم ، عرضاً نظرت ، و دخلت آني اسلم .
(٥ : ٦٣١ - الروائع ١ : ٢٢٢)

٨٢ هي الفقرة ٨١ في صم ، و ٩٦ في ت ، و ٩٨ في ق ، و ٩٩ في ل .
(١) في ل : استنصار ، وفي ت : استطار (٢) في ت : غني الجاهل ، وفي ل : ضد الجاهل
(٣) المقطع المتقدم زيادة في ت وق ول (٤) في ت : فاما حجة ، وفي ل : فالحال
(٥) في ق : بآنت . اما ل فقد ورد فيها المقطع الاخير هل هذه الصورة : التي يبكي
العاقل عليها يحسده الجاهل فيها . وورد في ت هل الصورة الثانية : التي فيها انكر العاقل
عليها يحسده الجاهل .

(٦) في ت وق ول : واعجبا (٧) في صم ول : لا ، (٨) في د : شاكراً
البيت هو ٩ من قصيدة في هجاء كافر مظهرها :

عبدُ بآية حالٍ عدت ؟ يا عبدُ ، بما مضى ام لا مِر فيك تجديدُ ؟

(٥ : ٥٤٩ - الروائع ١ : ٢٠٠)

الرسالة الخاتمة

فبما وافق النبي في شعره كلام أرسطو في الحكم

نشرها من مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد لغرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

قال أرسطو

٨٣

لا يغني " لمن ملكه العلم ، واستولت " عليه الاماني .

قال النبي

أميت " أزوح مثر خازناً ويدا ، أنا الغني ، وأموالي المواعيد

قال أرسطو

٨٤

كروور الايام احلام " ، وغذاؤها " اسقام وآلام " .

قال النبي

[٥٥]

هون على بصري ما شق منظره فأتما يقطعات العين كالحلم .

٨٣ هي الفترة ٨٢ في ميم ، ٦٥ في ت ، ٥٩ في ق ، ٨٣ في ل .

(١) في د : غينا ، وفي ميم : غنا .

(٢) في ت : فانتولت . ولم ترد الحكمة في ل ، بل ورد مكانها حكمة بين ذكرها

في الفترة ٦٥ . ١٣ كذا في ت ول و د . وفي ميم وق : أصبحت

والبيت هو ١٠ من المعبدة المذكورة (٥٩٩ : ٥) - الروائع (١١ : ٣٠)

٨٤ هي الفترة ٨٣ في ميم ، ٦٥ في ق ، ٥٩ في ل . اما ت فلم تذكرها .

(١) في ميم : اجال . (٢) في ميم : وغذاؤها .

(٣) في ميم : آلام واسقام .

البيت هو ٣٢ من قصيدة في رثاء ابي شعاع فانك (سنة ٩٩٠) مظهرا :

حقاً نحن لساري النجم في الظلم وما سراه على خفت ولا قدّم .

(٥٩٠ : ٥) - الروائع (١٢ : ٣٩)

قال ارسطو

٨٥

الحیوان كله منقلب^(١) ، وليس من^(٢) السياسة شكوى بعضه^(٣)

الى بعض .

قال المتبي

ولا تشك^(٤) الى خلق فشمته^(٥) ،

شكوى الجريح الى النيران^(٦) والرخم^(٧) .

قال ارسطو

٨٦

النفس الشريفة ترى الموت بقاء^(٨) ، لدرك^(٩) النفس^(١٠) اما كن البقاء .

[وهذه^(١١) حال يعجز الخلق عن ركوها .^(١٢)]

[٢٦]

قال المتبي

سبحان خالق نفسي ! كيف لذتها^(١٣) فيها النفوس^(١٤) تراه غايّة الألم^(١٥) .

٨٥ هي الفقرة ٨٤ في مم ، و ٧٧ في ت ، و ٩١ في ق ، و ٨٥ في ل .

(١) في ل : يتقلب ، وفي ق : منقلب ، وفي ت : منقل .

(٢) في ت : عن (٣) في ت وق : بعض

(٤) كذا في ت وق و د . وفي م ومم ول : لا تشكون .

(٥) كذا في ت وق و د . وفي م ومم ول : النيران .

والبيت هو ٣٣ من القصيدة نفسها (د : ٥٤٠ - الروائع ١٢ : ٣٩١)

٨٦ هي الفقرة ٨٥ في مم ، و ٩٦ في ت ، و ٩٢ في ق ، و ٨٩ في ل .

(١) في ق : لدركها (٢) النفس : لم تذكر في ق ول

(٣) في ت : زيادة في (٤) في ت : فهذا

(٥) في ت : دركها (٦) المطلق زيادة في ت وق ول .

البيت هو ٣٦ من القصيدة نفسها (د : ٥٤١ - الروائع ١٣ : ٤٠١)

٨٧

قال ارسطر

إذا كان صلاح "سقم النفس بالجهل" ، كان شفاؤها الموت " .

قال النبي

إذا " استشفيت من داء " بداء " فأقتل " ما أهلك ما شفاكا .

٨٨

قال ارسطر

من افنى مدته في جمع المال [خوف الدم] " " ، فقد اودى بنفسه الى الفقر " .

[٩٢٧]

قال ابو الطيب

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر ، فالذي قمل الفقر " .

٨٧ هي الفقرة ٨٦ في م ، و ٩٨ في ت ، و ٣٠ في ق ، و ٨٩ في ل .

١ صلاح : لم ترد في ت ، ولا في ق ، ولا في ل .

٢ في ق ول : بالحياة

٣ ورد في ت : كان الموت شفاها . وفي ق ول : كان الموت شفاها .

٤ في ق ول : قد

٥ في ق ول : وأنت

البيت هو ١٩ من قصيدة قالها عند وداعه عند الدولة (سنة ٩٦٥) وهي آخر شعر قاله ،

مطلعا :

فدى لك من يعتر من عداك فلا ملكك اذن الا قد اك

(٦٤١ : ٥)

٨٨ هي الفقرة ٨٧ في م ، و ٣٧ في ت ، و ٣٣ في ق ، و ٩٠ في ل .

١ في ل : الفقر

٢ زيادة في ت وق ول

٣ ورد هذا المقطع في ت على الصورة الآتية : « فقد أسلم نفسه الى العدم » وفي ق :

« فقد أسلم نفسه للعدم » .

٤ في م : الفقرا

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح علي بن احمد الانطاكي مر ذكرها ، ومطلعا :

اطان خيلا من فوارسها الدهر وحيدا وما قولي كذا ، وصي الصبر

(٥ : ١٩٦ - الروائع ١٣ : ٢٧)

قال ارسطو

٨٩

أعظم ما يؤذي العاقل^(١) إعظام ذوي الدناءة.

قال المتنبي

واني رأيت الضر أحسنَ منظرًا وأهون من مرأى^(٢) صنيبر به كبر.

قال ارسطو

٩٠

إذا لم تقدر على فعل^(٣) الفضائل ، فلتكن فضائلك ترك الرذائل .

قال المتنبي

[٤٤]

إنّا لفي زمن ترك القبيح به ، من أكثر الناس إحسان وإجمال^(٤) .

٨٩ من الفترة ٨٨ في مم ، ٧٥ في ت ، ٣٧ في ق ، ٩١ في ل .

(١) في ت وق : اعظم ما على النفوس . وفي ل : اعظم ما على النفس .

٩٢ في ت : سره ، وفي مم : راه ، وقد سقطت فيها : ن

والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة .

(٥ : ١٩٩)

٩٠ من الفترة ٨٩ في مم ، ٩١ في ت ، ٧٥ في ق ، ٩٢ في ل .

(١) فعل : سقطت في ت . ثم وردت المحركة في ت وق ول بسبب الغائب فجاء :

» من لم يقدر . . . فلتكن فضائله . . . «

(٢) في ل : افضال

والبيت هو ٥٥ من قصيدة في مدح أبي شعاع فائق تقدم ذكرها ، ومطلبها :

لا تخيل عندك عدوا ولا مالا ، فليسمد النطق أن لم تسمه الخال .

(٥ : ٥٣١ - الروائع (١ : ٢٢٢)

٩١

قال ارسطو

تخليد الذكر في الكتب عمرًا لا يبسد^(١) ، [وهو في^(٢) كل يوم جديد^(٣)].

قال ابو الطيب

ذكر الفتى عمره الثاني ، وحاجته ما قاته^(١) ، وفضول العيش أشغال.

٩٢

قال ارسطو

أعجز العَجْزة^(١) من قدر^(٢) أن تزيل المعجز عن نفسه فلم يفعل.

[٢٤٩]

قال ابو الطيب

ولم أر في عيوب^(١) الناس شيئًا كنقص القادرين على الثام.

٩١ من الفقرة ٩٠ في مم ، ٦٢ في ت ، ٥٦ في ق ، ٩٣ في ل .

(١) في ت : لا يفتي (٢) في : سقطت في ت

(٣) زيادة في ت وق ول

(٤) كذلك في د . وفي م ومم وت وق ول : قاته .

والبيت هو ٤٦ من القصيدة نفسها .

(٥ : ١٣١ - الروائع ١١ : ٢٢)

٩٢ من الفقرة ٩١ في مم ، ٩٣ في ت ، ٥٧ في ق ، ٩٦ في ل .

(١) في ت : المعجز (٢) في ت : زيادة « حل »

(٣) في مم : عبرن .

والبيت هو ١٦ من قصيدة في وصف حشر اصابعه في مصر (سنة ٩٥٩) مطمها :

ملوك كما يجل من الملام . ووقع لعاله فوق الكلام .

(٥ : ٢٢٢ - الروائع ١٢ : ٤١)

٩٣

قال ارسطو

من أثرى^(١) من العدم افتقر من الكرم .

قال النبي

ورب مال^(٢) فقير^(٣) من مروته ، لم يثر منها^(٤) كما أثرى من العدم .

٩٤

قال ارسطو

عدم الغنى في^(١) النفس أشد من عدم الغنى في^(٢) اليد [والمالك]^(٣) .
[٥٠ و]

قال النبي

والفقر في النفس لا في المال تحسبه ،

ومثل ذلك^(١) الغنى في النفس لا المال .

٩٣ هي الفقرة ٩٣ في مم ، ٥٦ في ت ، ٥٠ في ق ، ٧٧ في ل .

(١) في ل : ارث .

(٢) في ت وق ومومم : فقير .

(٣) منها : كذا في د والصير عائد الى المروية ، وفي جميع النسخ : منه .
رب مال : مطوف على مطول به سابق ، يكون الغنى : ادى صاحب مال ليس له مروية
فيه ، كما اغنى بالمال من بعده .

والبيت هو ١٦ من قصيدة قالها في صباه ، وقد تقدم ذكرها مطلقا :

ضيف ألم برأني فبر محشم السيف أحسن فذلته باللسم . (٥ : ٣١)

٩٤ هي الفقرة ٩٤ في مم ، ٧٦ في ت ، ٣٦ في ق ، ٧٤ في ل .

(١) في ت : من ، وورد في ق : عدم غنى النفس .

(٢) في ت : من . وورد في ق : عدم غنى اليد .

(٣) زيادة في ت .

(٤) اما البيت فلم نره في ديوان النبي ، ولم يذكره من النسخ الا ومومم . اما ت وق ول
فقد اوردت بيتا آخر هو :

فناثه عيشي أن تفت كرامتي وليس بثت ان تفت الماسك .

وهو البيت ١٤ من قصيدة قالها في صباه وقد تقدم ذكرها ، مطلقا :

فما تريا وذقي ، فانا المايل ؛ ولا تخشبا خلفا لانا قائل (٥ : ١٣)

٩٥

قال ارسطر

ليس من العزم "فناء" النفس "في طلب الشهوات" بل في ذلك العلم [العلوي] ^(١).

قال ابو الطيب

ومرادُ النفوس أصغرُ من ان تتعادي "فيه وان تتفانى".

٩٦

قال ارسطر

خوف وقوع المكروه قبل تناهي المدة خورٌ في الطبع.

[٥١]

قال المتبي

واذا لم يكن من الموت بدءٌ ، فمن العجز أن تكونَ جباناً .

٩٥ هي الفقرة ٩٤ في مم و ٣٥ في ق . ا م ت ول ظم تذكرهما .

(١) في ق : الحزم .

(٢) في ق : تثل .

(٣) في ق : النفوس

(٤) في م ومم : تعادي .

(٥) في م ومم : تتأذى .

(٦) في م ومم : تتأذى .

البيت هو ٩٦ من قصيدة قالها في مصر ، وقد تقدم ذكرها ، مظهرا :

صحب الناس قبلنا ذا الزمان وخام من شأنه ما خانا

(٥١١ : ٥١٢ - الروائع ١٣ : ٤٧)

٩٦ هي الفقرة ٩٥ في مم ، و ٣٥ في ق ، و ٣٥ في ل . ا م ت ظم تذكرهما .

وقد ذكرت ل حكمة لا توافق البيت المصنوع فورد فيها : « الناس كالنبات يزرع

ويجسد والارض باقية على حالها . »

البيت هو ٩٦ من القصيدة المذكورة

(٥١٢ : ٥١٣ - الروائع ١٣ : ٤٧)

قال ارسطر

٩٧

[ليس تغير مثل] "تغير الاشياء" التي "ترد" غير مطبوعة ،
[فانها] "اشد انقلاباً" من الريح المهبوب .

قال ابو الطيب

وأسرع مفعول فعلت "تغيراً" تكلف شيء في طباعك ضده .

قال ارسطر

٩٨

من كان "غذاؤه" الاماني مات دون بلوغ "مراده" .

قال القتيبي

[٥٣]

يُملئنا هذا الزمانُ بذاً "الوعْدِ" ويخدعُ عما في يديه من النقيض^(١) .

٩٧ هي الفقرة ٩٦ في مص ، ٨٥ في ت ، ٢٢ في ق ، ٢٨ في ل .

(١) زيادة في ت .

(٢) في ت : الافعال .

(٣) في م ومم : زيادة « لم »

(٤) في ق : هي .

(٥) زيادة في ت .

(٦) في ق : ارتدت .

البيت هو ٢ من قصيدة في مدح كافور تقدم ذكرها ، مطلقاً :

أود من الأيام ما لا تؤذه واشكو اليها بيننا ، وهي جندة . (٤٨٦ : ٥)

٩٨ هي الفقرة ٩٧ في مص ، ٦٧ في ت ، ٨٩ في ق ، ٨٧ في ل .

(١) لم تُذكر في ق ول .

(٢) في م ومم وت : غذاؤه ؛ وفي ل : عداؤه ؛

(٣) لم تُذكر في ل .

(٤) في ت : بذى ، ولم تُذكر في ق بل ورد

(٥) في ق : الناية .

(٦) في ق : الرغد .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة قالها مودعاً ابن العميد (سنة ٩٦٥) ، مطلقاً :

نسبت وما أنسى حثاباً على الصبر ولا خفراً زادت به حُسرةُ المُنذر . (٥٨٢ : ٥)

٩٩

قال ارسطو

اذا لم تتجرد الافعال من الذم^١، كان الاحسان إساءة .

قال المتبي

اذا الجلود لم يُرْزَق خلاصاً من الاذى ،

فلا الحمد مكسوباً^٢ ، ولا المال باقياً .

ثبت الفقرات المذكورة في م ومم وت وق . وقد رأينا في ل فقرة لم تُذكر في ما
تتقدم من النسخ فاحيينا انبأنا .

قال ارسطاطاليس

[١٠٠]

من صعوبة السياسة ان يكون الانسان مع الايام كلها اظهرت منه
ما^٣ عمل فيها بحسب السياسة .

قال المتبي

وكل امرئ يولي الجميل مُحَبَّبٌ ،

وكل مكان يُنبت العزَّ طَيِّبٌ .

٩٩ هي الفقرة الاخيرة في م ، وهي ٩٨ في مم والاخيرة فيها ايضاً ، و٥٧ في ت ،
و١٦ في ق ، و٦٤ في ل . الا ان هذه لم تذكر سوى البيت مفرداً بحكمة لا توافق ،
وهي : « الايام لا تدم الفرح والترح » والاضف على الماضي تضييع الطل لا خير . « اما حكمة
هذه الفقرة فاوردنا ل في الفقرة ٧٨ منها وهي الموافقة الفقرة ٦٥ من طهتنا .
(١) من الذم : سقطت في ت . (٢) في م ومم : مكسوب .

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح كافور ، مطلقاً :

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً وحسبُ الناي ان يكنُ أمانياً

(٤٧٣: ٥) - (الروائع ١١: ١٣)

(١) هكذا

حواليت هو ٢٨ من قصيدة في مدح كافور ، مطلقاً :

أغالبُ فيك الشوقَ ، والشوقُ أغلبُ وأعجبُ من ذا العجز ، والوصلُ أعجبُ

(٥٠٥: ٥) - (الروائع ١١: ١٩)

تمت الطائفة

فيا وافق المتنبى في شعره كلام ارسطو في الحكمة^(١)



(١) هذه خاتمة م. وقد وردت الخاتمة في النسخ المختلفة على الطرق الآتية فجاء في ميم :
« هذا ما وافق ابو الطيب المتنبى في شعره كلام ارسطو في الحكمة والحمد لله رب
العالمين امين . »

وفي ق :

« قمت الرسالة والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين .
وسلم تسليماً كثيراً كتبت في شهر سنة اربع واربعين وستائة (٦٤٤) . »

وفي آل :

« كملت الرسالة الخاتمة بحمد الله وهونه وحنن توفيقه . الحمد لله وحده وصلواته على
نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حبسنا الله ونعم الوكيل . »
واما ت فليس فيها خاتمة .

بعد الرسالة اورد الكاتب بعض ابيات من الشعر ومن الجزل نورد ما كما ذكرنا :
[٥٣ و]

وما من كاتبٍ ألا سبيلٌ وَيُبقِي الدهر ما صنعت بداه
فلا تكب بكفك غير شيء يترك في القيامة ان تراه

كُتِبْتُ ، وقد ايقنتُ ، يوم كتابتي بأن يدي تبلى ويبقى كتابها
وأعلم أن الله بألمها غداً ، فيا ليت شعري ما يكون جوابها ؟

قد طلقها بيده أذل المبيد ميخائيل ولد [حنا فخر] " في ١٥ ذ الحجة
ختام سنة ١١٧٤ الف وماله واربعة وسبعين للهجرة .

كُتِبْتُ ، وقد ايقنتُ ، لاشك ، انني ستبلى عظامي ، والحروف رواتبُ .
[٥٣ ز]

ان الرياسة لا تدوم لواحد ؛ ان كنت تُنكر ذا ، فأين الاول ؟
اصنع من الفضل الجميل مكارماً ، فاذا عُرزت ، فانها لا تُعزَلُ .

ان بت يا صاح تحت القتل والتهديد ،
ياقي الفرج ، وبذول المم والتنكيد .
كم من مريض عليه النوح والتعديد
موفي ، ومات الذي فذل ثياب العيد !

ارسطو في الحكمة * نشرها من مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت) ، فؤاد افرايم البستاني (١٣٢: ١٤٠ ؛ ١٩٦: ٢٠٥ ؛ ٢٧٣: ٢٨١ ؛ ٣٤٨: ٣٥٦ ؛ ٤٦١: ٤٦٥ ؛ ٨: ٩ ؛ ٦٢٣-٦٢٤ ؛ ٧٥٩: ٧٦٨ ؛ ٨٥٤: ٨٦٠ ؛ ٩٢٥-٩٢٦) = جولة في المجلات : مؤتمر لاميث (ف.ت.٥) ، ذكر النفوس في الكتاب المقدس ، ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (١٠٠-١٤٨) = شذرات : نصب الشهداء (مصورة) ، رسالة الخبر الاعظم في الزواج ، الطيران ورجال الدين (١٤٨-١٥٢) = مطبوعات شرقية جديدة: (١٥٢-١٦٠) = ام حوادث الشرق في شهر (١٦٠)

العدد ٣ (اذار) مسألة الشر : نبذة فلسفية ، بقلم الاب ارمند اودين (١٦١-١٧١) = رحلة ال قسوسين في جبل لبنان سنة ١٧٤١ : (مصورة) ، بقلم القس انطونيوس شلي اللبستاني (١٧١-١٧٦ ؛ ٢٩٨-٢٩٩) = جيراننا في الشرق الادنى (مصورة) ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (١٧٦-١٨٠) = العلم الحقيقي يُبَيِّن وجود الله ، بقلم القس عبد المسيح زهر (٣٠٥-٣٠٦ ؛ ٣٠٦-٣٠٨) = جولة في المجلات : الخطبة وما اليها في حمص وجوارها ، تأثير الثقافة اليونانية في نثر صدر الاسلام ، ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (٢٢٣-٢٢٩) = شذرات : الرسائل الكاثوليكية في العالم ، الازمة العالمية والحكمة البشرية ، مجمع ينفري (٢٢٩-٢٣٣) = ام حوادث الشرق في شهر (٢٤٠)

العدد ٤ (ايار) أماني ألسنة : اصل كلمة «الداوية» ، بقلم الاب سرجي الدومنيكي (٢٤١-٢٥٠) = بلاد العرب السعيدة (مصورة) ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٢٥٨-٢٦٠) = تواريخ تاپوليون ، بونايرت باللغة العربية ، بقلم هبى اسكندر الخليف (٢٦١-٢٦٢) = «كثرة الفلحة» : حكاية ، بقلم فؤاد افرايم البستاني (٢٦٢-٢٦٣) = جولة في المجلات : دير القس على عهد الامير ، النور والتدوين ، الكشكفة في انكسار (ف.١) ، ب.١) ، شذرات : محصولات مناطق الانتداب سنة ١٩٣٩ : الطوب ، الفطن ، التبغ ، الصوف (٢٠٧-٢٠٨) = مطبوعات شرقية جديدة (٢١١-٢٢٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٢٢٠)

العدد ٥ (ايار) في سماح الله بحدوث الشر الادبي ، بقلم الاب ارمند اودين (٢٢١-٢٢٢) = طريقة في العلم مقيمة ، بقلم الاب سرجي الدومنيكي (٢٢٢-٢٢٣) = السوربون في فرنسا ، في القرنين السادس والسابع للمسيح ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٢٢٣-٢٢٤ ؛ ٢٤١-٢٤٢ ؛ ٢٤٢-٢٤٣) = البطرك ارعيا العشيقي (مصورة) ، بقلم الخوري يوسف العشيقي (٢٤٣-٢٤٤) = الحيط العالي ! من يورسدين (ف.١) ، ب.١) ، (٢٤٤-٢٤٥) = جولة في المجلات : الحضارة المربية القادسة ، الثقافات الادوية وقضية الشرق العربي ، كساد التجارة الخارجية في اوردية ، ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (ف.١) ، ب.١) ، (٢٤٥-٢٤٦) = شذرات : العرصور والشعلة ، الساعة النباتية ، ازمة الطيريش ، محصولات مناطق

بقلم يوسف خصب (٩٥٨ : ٦٨٩-٧٠١ : ١٥ : ٧٨٠-٧٩٠) = جولة في المجالات : مدلول « الادب » في كتب الادب القديمة . نظرة في تدريس الادب . انكثرة تكرر جان دارك (ف. ا. ب. ١) (٧٠٦-٧٠١) = شذرات : انتاج الذهب . السيارات في منطقة الانتداب . تقدم الصحافة في سورية ولبنان . الاقبال على الكتلجة في سورية (٧٠٦-٧٠٨) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٠٨-٧٢٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٧٢٠)

العدد ١٠ (تشرين الاول) الحفريات الامبريكية في بيسان ، بقلم الاب مرارجي الدومنيكي (٩٥٠-٧٢١ : ٧٢٩ : ١١ : ٨٠٨-٨١٥) = شذرات : مؤثر المشرق بين السدوني الثامن عشر . المسافرين والقادمون . المصطفون . الشبك . عدد السكان في ايطاليا واليابان والصين . آثار قديمة في شرقي الاردن (٧٩٠-٧٩٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٩٣-٨٠٠) = ام حوادث الشهر في شهرين (٨٠٠)

العدد ١١ (تشرين الثاني) في اتحاد الكنائس ، بقلم الاب ارمنند اودين (٨٠١-٨٠٨) = الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ، بقلم الاب لانس البسوي (٨١٥-٨٢٣) = وفادة البطريرك يوسف العاقوري الى رومية ، بقلم الاب توتل البسوي (٨٢٣-٨٢٧) = التذكار المروي لتجديد رسالة الآباء البسويين في لبنان وسورية (١٨٣٥-١٩٣٥) (مصورة) ، بقلم الشيخ سليم الدحداح (٨٢٧-٨٢٧) = الشاري انكبراني (مصورة) ، بقلم انطوان باز (٨٢٧-٨٥٤) = جولة في المجالات : الكتلجة في الصين . المصطلحات الطبية في كتاب « احيوان » . ام اللغات الشرقية في مجلات الامتياز (ف. ا. ب. ١) (٨٢٥-٨٢٧) = شذرات : نخبة حرية (الاب كويل البسوي) . الابن الزائب (٨٢٧-٨٢٧) = مطبوعات شرقية جديدة (٨٢٣-٨٨٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٨٨٠)

العدد ١٢ عيد التذكار المروي لتجديد رسالة الآباء البسويين في لبنان وسورية (مصورة) ، خطاب الاب ده بوشيل البسوي ، رئيس اقليم ليون (٨٨١-٨٨٨) = نصب الاب كتن (مصورة) ، خطاب الاستاذ الفرد نقاش (٨٨٨-٨٩٣) = كيف صارت دمشق حامية ، بقلم الاب لانس البسوي (٨٩٣-٨٩٧) = دير الزور والحالة الاقتصادية في نواحي الفرات ، (مصورة) ، للسيد جوزف توتل (٨٩٧-٩٠٨) = ملاحظات على القاعة في دير الزور ، بقلم سيادة المطران اثنايوس نوري (٩٠٩-٩١٠) = في تربية الارادة ، بقلم الاب ارمنند اودين (٩١١-٩٢٥) = تأييد رئاسة اخبر الاعظم العامة في المجمع الافسي ، بقلم الاب يوسف نادر الانطوني (٩٢٦-٩٤٠) = جولة في المجالات : الحركة العربية القومية (ف. ث. ١) . الجزية واخراج (٩٤٠-٩٤٩) = شذرات : نصب تذكاري للمطران جرماتوس فرحات ذكرى السيد انسيني لتأسيس اسكندريكية القديسة حنة . مركبات ميشل . اعظم جسر في العالم . عدد السيارات في العالم . كاتدرائية كبيرة في مدغشكر (٩٤٩-٩٥٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٩٥٣-٩٦٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٩٦٠) = فهارس المشرق (٩٦١) .

فهرس ثان

یحتوی اسماء کتبه الشرق ومقالاتهم

١. م. ب : الاخ ساروفیم فکتور (١٨٧٩-١٩٢٢) : ٥٣٦-٥٣٠ : ٦٧٩-٦٧٣ : ٧٧٥-٧٨٠ : ٨٦٠-٨٦٥
- ابونادر (فارسی) : له وصف مطبوعة ٨٧٧
- ایلا (الاب شارل الیسوی) : له وصف مطبوعة ٤٧٨
- اودین (الاب ارشد) : مسألة الشر ١٦١-١٧١ - في سماح الله بحدوث الشر الادي ٢٢٢-٢٢٣ - في قداسة الكنيسة ٤٩٢-٤٩٨ : ٦٦٦-٦٧٣ - في اتحاد الكنائس ٨٠١-٨٠٨ - في تربية الارادة ٩١١-٩٣٥
- باز (انطوان) : حرارة البحار مصدر القوة ٣٤-٤٢ - السبحر اللبناني ٤٤١-٤٤٦ : ٥٣٦-٥٤٤ - الشاري الكهربائي ٨٤٧-٨٥٤
- البستاني (اخوري بطرس) : في شواذب المعاجم ٦٨٣-٦٨٩
- البستاني (فؤاد افرام) : مدينة اقامية واعية ١٠-١٨ - بمساره برآجه ' بشوف البخت (حكاية) ٥٦-٦١ - الرسالة الحاشية فيها وافق المتنبي في شعره كلام اريطو في الحكمة ' نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية ١٢٢-١٤٠ : ١٩٦-٢٠٥ : ٢٧٣-٢٨١ : ٣٤٨-٣٥٦ : ٤٦١-٤٦٥-٦٢٣ : ٦٣٣-٧٥٩ : ٧٦٨-٨٥٤ : ٩٢٥-٩٣٦
- كثرة الغلبة (حكاية) ٢١٨-٢٠٢ - الحيط العلوي (عن يوركنسين) ٢١٢-٢٧٤ - البستان : نظرة تعدية ٦٧٩-٦٨٣ - وله جولات في المنجلات ١٤٤ : ٢٢٥-٢٢٩ : ٢٠٢-٢٠٧ : ٣٧٤-٣٨٠ : ٤٦٥-٤٦٩ : ٧٠١-٧٠٦ : ٨٦٥-٨٧١ : ٩٤٤-٩٤٩ - وله وصف مطبوعات ٧٧ : ٧٩ : ٨٠ : ١٥٨ : ١٥٩ : ٣١٢ : ٣٩٧ : ٢٩٩ : ٥٥٢-٥٥٩ : ٧١٦-٧٢٠ : ٧٤٨ : ٧٨٠ : ٨٧٩ : ٩٥٦-٩٦٠ - وله ترميمات وشذرات متفرقة ، وياخذ حوادث الشهر في آخر كل عدد
- بلسوا (الاب يوسف الیسوی) : تسمير القوة الكهربائية ٥٢٣-٥٣٠
- برثيل (الاب كريستوف ده الیسوی) : خطابه في التذكار المتوي لتجديد رسالة الآباء الیسویین في لبنان وسورية ١٨١-١٨٨
- پتيكوه (الاب بطرس الیسوی) : اطلب شبل (القس انطونيوس اللبناني)
- توتل (جوزف) : دبر الزور والحالة الاقتصادية في لواء الفرات ٨٩٧-٩٠٩
- توتل (الاب فردينان الیسوی) : حي بن يقظان وفلسفة ابن طفيل ٤٢-٤٩ : ١٠٨-١١٦ : ١٨٩-١٩٦ - رحلة من حلب الى

- الصالحية ٤٢٣-٤٢٤ - عروس الصحراء
دير الزور ٥١٤-٥٢٣ : ٦٥٧-٦٦٦ : ٧٤٥-٧٥٣
٧٥٣ - وقادة البطرك يوسف المافوري
الى رومة ٨٢٣-٨٢٧ - وله جولات في
المجلات ٦٦٨-٦٧٨ : ١٤٠-١٤٤ : ٢٢٣-٢٣٥ :
٥٤٤-٥٤٨ : ٩٤٠-٩٤٤ - وله وصف
مطبوعات ٧٨ : ٣٢٧-٣٢٩ : ٢١٧-٢١٩ :
٤٧٦-٤٨٨ : ٥٦٦-٥٦٧ وله شذرات متفرقة
- الجبيل (الحكم امين) : احدث الاوقات
للفنوس والاجسام ٦٠٦-٦١٢
- الحاقي (ابو علي محمد بن الحسن) : راجع
البستاني (فتاوى افرام) -
حاج (الاب اثنايوس ن . ب .) : صفحة من
تاريخ الرهبانية الباسيلية السورية (تابع)
٥٦٠-٤٩
- الدحداح (الشيخ سليم) : التذكار المتوي لتجديد
رسالة الآباء البسوميين في لبنان وسورية
(١٨٣٠-١٩٣١) ٨٢٧-٨٤٧
- رزق (سالم خليل) : الطول في اللغة ٥٧٧-٥٨٨ :
٧٣٧-٧٤٥
- روفايل (الخوري بطرس) : دلثا : نبذة تاريخية
١٠٠-١٠٨ : ١٨٠-١٨٩ : ٢٦٥-٢٧٣ : ٣٥٦-
٣٦٤ : ٤٤٦-٤٥٤ : ٥٠٥-٥١٤ : ٦٤٧-٦٥٧ :
٧٦٨-٧٧٥ : ٨٢٢-٨٢٣
- روتزفال (الاب بشتيان اليسوعي) : له
وصف مطبوعات ١٥٢ : ٢١١ : ٢٨٨-٢٩١ :
٢٩٤ : ٥٥٠-٥٥٥ : ٧٠٨-٧١٣ : ٩٥٢
- زهر (انيس عبد المسيح) : العلم الحليقي يثبت
وجود الله ٣٠٥-٣١١ : ٣٥٨-٣٥٨ - عمرة
- للنظار في نظام الكون ٤٠١-٤١١
- شلي (القس انطونيوس اللبناني) : رحلة الاب
بنيكوه اليسوعي الى قنوبين في جبل
لبنان سنة ١٧٢١ : ١٧١-١٧٦ : ٢١٢-٢١٨ :
شباب (الامير موريس) : ربه وآخر ايام
اورشليم ٤١٩-٤٢٤ : ٤٨٦-٤٩٢
- صالحاني (الاب انطون اليسوعي) : تعليم الرسل
الاثني عشر ١٠٠-١٠٩ : ١٠٠-١٠٩ - متى صاحب
الاغبيال الاول ٥٦١-٥٧٧
- المسيتي (الخوري يوسف) : البطرك اديبا
المسيتي ٣٦٤-٣٧٢ : ٤٥٤-٤٦١ - كنيّة
شامات : صفحات تاريخية اثرية ٦٣٣-٦٤١ :
٧٥٣-٧٥٩
- قالب (الخوري بطرس) : الاحوال الشخصية
(تابع) ٣٥-٣٤ : ١٢٢-١٢٣ : ٢١١-٢٢٣
غصوب (يوسف) : بقعة الفن في لبنان : نظرة
في معرض التصوير والنقش ٨٥-٩٣ -
قبضي ! مزلّة ذات فصل واحد ٦٨٩-
٧٠١ : ٧٨٠-٧٩٠
- فرحات (القس اسطفان اللبناني) : راجع
اودين
- كوبل (الاب اليسوعي) : تحفة عربية ٨٧١
- لامنس (الاب هنري اليسوعي) : دولة جديدة
في قلب جزيرة العرب ١٨-٣٥ - خواطر
ونصائح : الى اللبنايين من لبناني وطني
١١٦-١٢٢ - جبرائيل في الشرق الادنى
١٧٦-١٨ - بلاد العرب السعيدة ٣٥٨-٣٥٨

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة التاسعة والعشرين المشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ - المطبوعات العربية والسريانية الخ

١. م. ب : اللبناني المجهول : الاخ ساروفيم
فكتور (١٥٩) - حياة الاخ ايفسكي (١٥٩)
آجيا (الاب بشير اليسوعي) : منتخبات اديبة :
الماز. الرابع (٧٩)
ابن تقي بردي (جمال الدين يوسف) :
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
(٧٩٦)
- ابو ذؤيب : اطلب ولنفسون
ابو زهير الاتدلي : اسكان التهذيب (١٥٩)
ابي كرم : حياة الطران نمة الله ابي كرم
المازوني (٧٩٦)
الاصباني (ابو الفرج) : كتاب الاغانى : الجزء
الرابع (٩٥٧)
- البستاني (بطرس) : ادباء العرب في الجاهلية
ومصدر الاسلام (١٥٨)
البستاني (الشيخ عبد الله) : البستان ٦٧٩-
٦٨٣
بشير (الارشمديريت انطونيوس) : اقرأ
وفكتر (٣٩٨)
يوس الحساوي عشر : في ازواج المسيحي
(٤٧٦) - تجديد النظام الاجتماعي (٧١٧)
برترل (اوتو) : اطلب الداني
پيرس (هنري) : اطلب كنز عزّة
- ج
جميع طويلا البار المارونية في بيروت : برناميها
من سنة ١٩٣٠
جيانني (اليد فريدبانو) : طريق الخلاص
(٤٧٨)
جيرا (يوسف) : تاريخ دراسة اللغة العربية
باوربة (٣٩٧)
- ح
الحايك : دليل الشركة للنقل والسفر (٧٩٩)
حيلة (اخور اسف بطرس) : الاحوال
الشخصية في الجمهورية اللبنانية (١٥٩)
حدا (جورج رسمي) : فتح العرب للشام
(٨٧٨)
الحداري (المدير لويس الحلبي) : عرف البنفسج
في حياة الناسك لورنسوس الميبري
الديبراني (٨٠)
الحسيني (الامير جعفر) : دليل مختصر لمقتنيات
دار الآثار الوطنية بدمشق (٧٨)
حنا (وديع) : مرشد المتحف القبطي ، وكنائس
مصر القديمة ، والحصن الروماني (٧١٨)
الحويك (البطريرك الياس بطرس) : الذخائر
السنية (٥٥٦)
- ح
خياز (حنا) : مختارات المقتطف (٣٩٧)
خليفة (امين) : تاريخ سورية قبل الفتح الاسلامي

ص

الصلاة (كتاب) (٨٧٩)

ض

ضاهر (يوسف ناصيف) : حقيقات لبنان (٢٣٨)

ع

المسحقي (الحوري يوسف) : المرأة الجليلة في الحياة الكهنوتية (٥٥٩) - كنيّة شامات (٨٧٩) - الواسطة الهيبة في الفلاحة البطريركية (٨٧٩)

عوض (جرجس فيلوتاؤس) : النتيجة (القبضة لسنة ١٩٦٨) (٧١٩) - ابن كبر (٧٩٨)

غ

غالب (الحوري بطرس) : التلميم المسيحي الاعدادي للسؤال الاولى (٢٣٩) - الاحوال الشخصية (٢٩٩)

الظبوني (يوسف) : قانون حزب النسييل الصالح (٥٥٩)

ف

فياض (نجيب فرج الله) : شرح الارجوزة بالرجز (٨٧٧)

ك

كثير حزمه : ديوانه (نشره هنري پيرس) (٧١٦)

كرم (نجيب نجم) : القاموس العاصي لمصر وسورية (٧٩٩)

كنعان (ابراهيم نعم) : لمحة في تاريخ خلده وكنبها (٢٩٩)

ل

لورنس : راجع شابو

المجمع المصري للثقافة الطبية : الكتاب السنوي ١٩٣٠ (٧٧)

مدرسة المحكمة المارونية : نشرها لسنة ١٩٣١

د

الداني (ابو عمرو بن عثمان بن سعيد) : كتاب التفسير في (القراءات السبع) (نشره اوتو برترل) (٣٩٨)

ر

رسم (اسد) : وثيقة الدردار وقضية البراق (٧٨) - قلعة طرابلس الشام (٢٣٩) - الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا : المجلد الثاني (٤٧٦) روفائيل (الحوري بطرس) : دلبنا (٩٥٩) رويس (توفيق نان) : طرق التجارة في الشركات (٤٧٩)

ز

زبدان (عبد الرحمن ابن) : انحاء اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناش (٢١٧) ازين (احمد حارف) : حقائق ودقائق (٢١٩) الزينائي (الحوري الياس) : كيف يتقدس الاكليريك (٨٠)

س

ساده (يوسف) : الوفاء واللقاء (٨٠)

ش

شابو : الثقات الآرامية وآداجا (تمريب انطون شكري لورنس) (٢٣٨)

شبل (القس انطونيوس اللبناني) : حسن علوان الدرزية او الاخت مسيحية الراهبة اللبنانية (٨٠) - الاخت رفقا الرئيس (٧٩٨)

شخت (يوسف) : اطلب الشيباني شركة القديس منصور دي پول : خلاصة احوالها عن ١٩٣٩ و ١٩٣٥ (٧٩٩)

الشيباني (محمد بن الحسن) : كتاب المغارح في الحبل (نشره يوسف شخت) (٦٤١) (٦٤٧)

- (١٩٣١) ٢٢٦١ - نشره بنك سورية ولبنان الكبير لسنة ١٩٣٠
(٢٠٧) الفضيلة المائنة (١٩٠١) - تاريخ الحرب
نصراؤه (الاب بطرس) : المطران يوسف
فريزر (١٩٠١)
المسبح في الجسانية (١٩٧٨)
شرق (غيب) : الشرقيات (١٩٧٨)
مكتبة العرب : ملحق الطبوعات والكتب
الوجودة فيها (٨٠)
مكتبة يوسف اليان سركيس واولاده : فهرسها
لسنة ١٩٣١ (٢١٦)
الملوف (فوزي) : على بساط الريح (١٩٠٧)
الملوف (الاب لويس اليسوعي) : تفويج البشر
لسنة ١٩٣٢ (٨٧١)
ن
فخه (الاب روفائيل اليسوعي) : التحفة لسنة

٢ - مطبوعات اوربية

- Acta conventus Pragensis pro studiis
orientalibus anno MCMXXIX cele-
brati. (153)
Almanach catholique français pour
1931. (77)
Annuaire pontifical pour 1931. (715)
Annuario della Reale Accademia d'I-
talia II, 1929-1930 (877)
L'Apocalypse; cf. Laverne o. p.
Bardy (Abbé Gustave) : Origène. (955)
Barasa (Harry Elmer) : La genèse de la
guerre mondiale. trad. de L. Lau-
rest. (474)
Baumkoller (Abraham) : Le mandat
sur la Palestine (474)
Bayard (Emile) : Les styles coloniaux
de la France. (235)
Becker (C. H.) : Das Erbe der Antike
im Orient und Okzident. (550)
Besson (M.) : Histoire des colonies fran-
çaises (716) - La tradition coloniale
française (878)
Bidez (J.) : La vie de l'empereur Julien.
(74)
Blider (Zehn) : aus d. altorient. Sâlen
des Vorderasiat. Mus. x. Berlin.
(352)
Boucher (Mgr. A.) : L'action mission-
naire. (794)
Bréhier (Louis) : L'art en France des
invasions barbares à l'époque romai-
ne. (964)
Buratyn (Israel) : Vollständige Gram-
matik der Alt- und Neu-hebräischen
Sprache. (155)
Caix (R. de) : cf. Hardy (G.)
Calvet (J.) : Le renouveau catholique
dans la Littérature contemporaine.
(475) - Un artiste chrétien : Joseph
Aubert (1840-1924). (475)
Cammelli (Giuseppe) : cf. Cydonès (Dé-
metrius).
Chapoutier (F.) : Mallia. Ecritures
minoennes. (311)
Charles (E.) : Le catéchisme par l'E-
vangile. (795)
Chauvelot (R.) : Où va l'Islam ? (713)
Clemen (Carl) : Religionsgeschichte
Europas. (394)
Coquet (L.) : Les héritiers de la toison

- d'or. (716)
 Coré (F.): Vestigia di colonia agricola romana Gabel Nafsan. (316)
 Coulet, L'E-lie et le problème de l'autorité. (715)
 Courtillet (G.): Les Anciennes Civilisations de l'Iode. (598)
 Couq (Edouard): Etudes sur le droit babylonien, les lois assyriennes et les lois hittites. (704)
 Cydonas (Démétrios): Correspondence. Texte inédit, établi et traduit par Giuseppe Gonnelli (154)
 Dariden (J.) et Stelling-Michaud (S.): La peinture Séfévide d'Ispahan. (305)
 David (J. B.): Comment expliquer la venue aux enfants (705)
 Dehérain (E.), Cf. Hardy (G.)
 Dhorme O. P.: Langue et écritures sémitiques. (704)
 Dimier (Louis): La gravure. (235)
 Dufourcq (Albert): L'Avenir du Christianisme. vol. 1, 2, 3, 4 et 7. (157)
 Dumaine (A.): Quelques oubliés de l'autre siècle. (936)
 Ehrle (Fr.) s. j.: Les manuscrits vaticans de les tenolog salmantiques del siglo XVI, edit. española del P. Jose M. March. s. j. (152)
 Enfroy (L. M.): Antioche. (316)
 Eysen (F.): Architecture romaine. (792)
 Farmer (H. G.): Historical facts for the arabian musical influence. (154)
 Fulton (A. S.): The History of Hayy ibn Yajzan by Abu Bakr Ibn Tufail translated from the Arabic by Simon Ockley. Revised with an introduction. (42-49: 108-118: 189-196)
 Furlani (Giuseppe): Testi religiosi dei Yazidi. (312)
 Gabrieli (Fr.): Il concetto della 'asabiyyah nel pensiero storico di Ibn Haldūn. (302)
 Galdes (Romualdo) s. j.: Commentarii in librum Tobit. (474)
 Gottschalk (Hans): Die Muja'ra'illūn. (936)
 Goyau (Georges): Missions et missionnaires.
 Grossmann (Hugo): Die orientalischen Religionen im hellenistisch-römischen Zeitalter. (711)
 Hardy (G.) de Calm (E.), Dehérain (E.): Histoire des colonies françaises et de l'expansion de la France dans le monde. t. III. Maroc-Tunisie-Syrie. (875)
 Heyberger (Anna): Jean Anne Comenius (Komensky). (236)
 Hittu (Philip H.): Usamah's memoirs entitled Kitāb al-I'tibār, edited. (711)
 Islamion, vol. IV. fasc. 4. (315) — vol. IV. fasc. 9. (306) — vol. V. fasc. 1 (877)
 Jaquet (L' colonel): Antioche centre de tourisme (800-804)
 Jardi (A.): Athènes ancienne. (315)
 Jepsen (Alfred): Cf. Strack (H. L.)
 Jeremias (Alfred): Muhammedanische Frömmigkeit. (76)
 Joran (Th.): Les manquements à la langue française. (315)
 Jung (G.): Cf. Thomson (W.)
 Kammerer (A.): Petra et la Nabatéens (301)
 Kampffmeyer (D' G.): Die Anfänge einer Geschichte der neueren arabischen Literatur. (312)
 Kaulen (Frans): Cf. Vossen (G. H.)
 Keyser (W. de): Le grand péril de la France missionnaire (874)
 Kirsch (Dr. Johann Peter): Kirchengeschichte. I. (52)
 Kleinroth (D' Weiss): Aegypten, das uralte Kultur und moderne Reichland. (714)
 Koenig (Eduard): Hebräisches und aramäisches Wörterbuch zum Alten Testament. (932)
 Kraus (Paul): Dschābir ibn Ḥajjān und die Ima'ijja. (72)
 Lamb (H.): La vie de Tamerlan. trad. de Pierre Jean Robert. (702)
 Laverne O. P.: L'apocalypse, édit. abrégé, introd., trad. fac et commentaire. (154)
 Laurent (L.): Cf. Barnes (Harry Elmer).
 Levi-Provençal (E.): Documents inédits d'histoire almohade. vol. I (305)
 Lhanda (Pierre) s. j.: L'Évangile par dessus les mers. La France missionnaire, radio-Sermons 1931. (704)
 Littérature Orientales. Heft 45. (232) — Heft 46. (55b)
 Loesch (Stephan): Epistula Caudiana

- der neuentdeckte Brief des Kaisers Claudius von Jahre 41 n. Chr. und das Urchristentum. (473)
- March (Jose) s. j.: Cf. Ehris (Fr.) s. j.
- Marty (P.): Les Zuouias marocaines et le Makhzen. (475)
- Massignon (L.): Annuaire du monde musulman. (105)
- Mesurier (A.): La propriété foncière au Maroc. (316)
- Meyerhof (M.) und Schacht (J.): Galen über die medizinischen Namen arabisch und deutsch herausgegeben. (383)
- Neberg (Axel): Ueber einige christliche Legenden in der islamischen Tradition. (232) — An-Na'f in der islamischen Tradition. (873) — Eine syrische Mnasa-Handschrift in der Universitätsbibliothek zu Lund. (473) — On some fragments of the book of Timotheus Alluros against the synod of Chalcedon with two facsimiles. (473)
- Montagne (Robert): Les Berbères et le Makhzen dans le sud du Maroc. (301)
- Neugebauer (K. A.): Antike Bronce-Statuetten. (710)
- Oakley (Simon); Cf. Fulton (A. S.)
- O'Zouz (Raymond): Les états du Levant sous mandat français. (792)
- Petrani (Alexius) s. th. d.: De relatione juridica inter diversos ritus Ecclesiae catholicae. (302)
- Picard (Charles): Les origines du polythéisme hellénique. L'art créto-mycénien (74)
- Pitard (E.): Le visage nouveau de la Turquie (232)
- Problèmes (Les grands) internationaux de l'heure présente. (236)
- Plessner (Martin): Die Geschichte der Wissenschaften im Islam als Ausgabe der modernen Islamwissenschaft. (471)
- Pourrat (P.): La sacerdotie. Doctrine de l'Ecole française. (704)
- Renaudin (P.): Les Filles de la Charité. (77)
- Robert (Pierre-Jean); Cf. Lamb (R.)
- Rodenwaldt (Dr G.): Neue Deutsche Ausgrabungen. (314)
- Rollin (Henry): La révolution russe, 1^{re} et 2^e v. (233)
- Rothe (Tancrède de): De l'existence de la propriété. (157)
- Roussseau (François): L'idée missionnaire aux XVI^e et XVII^e siècles. (235)
- Rühl (Alfred): Vom Wirtschaftsgeist im Orient. (153)
- Rupp (J.): Découverte de la Chrétienté. (715)
- Ruska (Julius): Dritter Jahresbericht mit einer wissenschaftlichen Beilage der Zusammenbruch der Dachabir-Legende, die bisherigen Versuche, das Dachabir-Problem zu lösen. (72)
- Sagehomme (G.) s. j.: Répertoire alphabétique de 7000 auteurs avec indication de la valeur morale de leurs 2000 ouvrages. (795)
- Schacht (Josef): Der Islam mit Abschluss des Qur'an. (471) — Cf. Meyerhof (M.)
- Schmid (Dr Josef): Matthäus und Lucas (234) — Zeit und Ort der Paulinischen Gefangenschaftsbriefe mit einer Anhang über die Datierung der Pastoralbriefe. (871)
- Schmidt (Hans): Die Erzählung von Paradies und Lundenfall. (954)
- Schumacher (Jakob); Cf. Vosen (C.H.)
- Sékaly (A.): Le problème des Waqfs en Egypte. (472)
- Siegfried (André): La crise britannique anglaise au XX^e siècle. (713)
- Sinatski (Vasil): Théorie de la chronologie ancienne. (533)
- Solomon (George): Parmi les maîtres rouges. (233)
- Stella (L. A.): Itacia antica sul mare. (313)
- Stelling-Michaud (S.) Cf. Daridan (J.)
- Strack (H. L.) und Alfred Jepsen: Hebräische Grammatik mit Übungsbuch. (155)
- Taboula (G.-R.): Nabuchodonosor et le triomphe de Babylone. (554)
- Ter Haar (Francisco) c. s. s. r.: Do matrimonii mixtis, eorumque remedia. (714)
- Thomsen (Peter): Palästina und seine Kultur in fünf Jahrtausenden. (709)
- Thomson (W.) and Junge (G.): The commentary of Pappus on book X of Euclid's elements. (313)

فهرس رابع للسجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات» ١٧٣

- Testiviat (D.): Le problème des chronologies antiques. (537)
Tufail (Aben Bakr Ibn): Cf. Fulton (A. S.)
Ussamah Ibn Munqidh: Cf. Hill (Philip)
Vialat (P. M.): o. f. m. Contribution à l'histoire évangélique. (74)
Vitali (Massimo Adolfo): Il cammello ed i proprii cammellati. (719)
Villanova Gerster (P. Thomas) o. m. c.: Familia votaria foederis. (873)
Voson (C. E.) und Franz Kaulen: Kurze Arbeitel zum Erlernen der hebräischen Sprache für gymnasien und für das Privatstudium Vierundzwanzigste Auflage, bearbeitet von Jakob Schumacher. (873)
Waddell (L. A.): Egyptian civilization, its sumerian origin and real chronology. (73)
Weiskert (Carl): Typen der archaischen Architektur in Griechenland und Kleinasien. (531)
Weil (Fulcan): Le Judaïsme. (395)
William (Karl): Methodische Schulgrammatik der hebräischen Sprache. (155)
Yammine (A.): Dictionnaire judiciaire, politico, commercial. (954)
Zoll (o.): Cronache antiche. (317)
Zorell (Franciscus) s. J.: Lexicon graecum Novi Testamenti. (234)

فہرس رابع

للمجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات»

- الأخاء (القاهرة) : نظرة في تدريس الآداب
(الزيربي) ٧٠٢
الإسلام (المانيه) : الحركة العربية القومية
(هارقن) ٩٤٠
الغليكوم (إيطالية) : القديس اغوستينوس
والشرق (١ - لايفيل) ٢٢٧ - مختار
البواسي ولاهوت القديس توما
(أودنرين) ٢٢٨
البشير (بيروت) : الكنائس في الصين الآداب
فيليب ونه ٨٦٥
الحديث (حلب) : (المنهاج الآوربية ونفسية
الشرق العربي (محمود عزمي) ٢٧٦
حواليات الجغرافية (فرانسوية) : المساكن
الوطنية في القاهرة (كديرجه) ٨٦٩
الشرق الدولي (فرنسية) : أول مؤتمر بلقاني
(١. باهانتازيو) ٤٦٧
الشرق المصري (إيطالية) : دستور العراق
(١. جيانيني) ٦٨ - دستور شرقي الأردن
(١. جيانيني) ٤٦٨
الشرق المسيحي (المانيه) : ملاحظات ٦٨
الشرق والغرب (القاهرة) : المسيحية والمدنية
الغربية ٦١ - المبرون وتهدية ضد
الاقباط (توفيق اسكاروس) ٦٥ - مؤتمر
لامث ١٤٠
مجلة التجارة والصناعة (القاهرة) : كساد
التجارة الخارجية في اوروبا ٢٧٧
مجلة الفنون الجميلة (فرنسية) : قلعة صهيون

٩٧٤ فهرس رابع: للمجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات»

- في اشارة انطاكية على عهد الصليبيين (بول دي شان) ٦٩
 انكليزية (بيروت): النور والتدوين (الدكتور نحر) ٣٤ - الجزيرة والمخارج (ب. جوزي) ٩٤٤
 مجلة الآداب الشرقية (المانيه): احمد تيجور باشا والنهضة العربية (ا. شاده) ٦٨
 المجلة الاسبوعية (فرنسية): ١٤٥٠
 مجلة باريس (فرنسية): تركية والاقليات (زيان دي فيسك) ٢٧٩
 المجلة الجغرافية (انكليزية): ٦٩ - الحجاز (الدون روث) ٢٢٨
 مجلة الدروس الاسلامية (فرنسية): كتب مدرسية باللغة اكرديية (مينورسكي) ٢٢٧
 المجلة الطبية العلمية (بيروت): ذكر النفوس في اكتاب المقدس (الحكيم امين الجليل) ١٤٤
 مجلة العالمين (فرنسية): اذكارة تكريم جان دارك (ويجون اسكوليه) ٧٠٥
 مجلة العلماء (فرنسية): البحث عن الآثار في آسية الغربية والمساعدات الامبريكية (كوتينو) ١٤٧ - عبادة ادونيس ومكتشفات راس شره (فيبرولو) ٥٤٤
 مجلة المجمع العلمي العربي (دمشق): بين النعت والتعريب (باحث) ٤٦٥ - الملاحات الطبية في كتاب «الحيوان» (مصطفى الشهابي) ١٦٨
 المرأة (حريصا): الخطبة وما اليها في حمص وجوارها (الاب بطرس شامي) ٢٢٢
 المعارف (بيروت): كلفة في المدارس ٥٤٦
 المصنف (الاهرة): تأثير الثقافة اليونانية في نشر صدر الاسلام (طه حسين) ٢٢٥ - مدلول «الادب» في كتب الادب القديمة (مصطفى صادق الرافعي) ٧٠١
 المنارة (جونية): دير القمر على عهد الامير (عيسى اسكندر الحلوف) ٢٠٢
 مؤسسه اوجين پيرو (فرنسية): فيفاء الجامع الاموي (ارستاش دي لوري وسرغريت ثون برخم) ١٤٦
 نشرة اكاديمية انجي (ايطالية): التصنيف الجغرافي العربي المنسوب لاسحق بن الحسن (ا. كوداتسي) ٦٩
 نشرة مدرسة الدروس الشرقية في معهد لندن (انكليزية): الزلازل في بلاد فارس (ارنولد ولسون) ٦٩
 الهلال (الاهرة): اخضارة المصرية القادمة (طه حسين) ٢٧٤
 وحدة الكنيسة (فرنسية): اكنكتكة في انكلترة ٣٠٥
 الوثائق الشرقية (داغريكية): العلاقات الاولى بين الرومانيين والبريتيين واحتلال سورية (يوسف دويش) ١٧٠

فهرس خامس

جميع مواد السنة التاسعة والمشرن من المشرق

على طريقة حروف المعجم

افروطينوس (القدس) والشرق ٢٢٧

اقامية واحمية اطلاقا ١٨-١٠

افس: مجعها وانتصار الكنيسة فيه ٦١٢-

٦٣٣ : ٧٢٩-٧٢١ - تأييد رئاسة المبر

الاعظم في مجعها ٦٤٠-٦٣٦

الاقباط : لتدريس المبرون خذهم ٦٥

الاقبال على الكنيسة في كورية ٧٧

أكبر بكية القديسة حنة : ذكر العبد المسيحي

لتأسيسها ٩٥٠

امالي السنية : اصل كلمة «ميكس» ٨١-١٥ :

اصل كلمة «الدوائية» ٢٤١-٢٥٠ :

كلمة «توراة» ٤١١-٤١٩ : ٤١٨-٥٥٥

الاموي (الجامع) رفسبلاؤه ١٤٦

امبركة : مساعدات للحفريات في آسية الغربية

١٢٧ - حفريات في بسان ٧٢١-٧٢٩ :

٨١٥-٩٨

انتاج الذهب ٧٠٦

انتقاد ويان ٥٨٨-٥٩٩

انطاكية والسباحة ٥٩٩-٦٠٦

اكتائرة تكرم جان دارك ٥ - اكنيسة

فيها ٢٠٥

اوربة : ثقافتها وتنسية الشرق العربي ٢٧٦ -

كساد التجارة الخارجية فيها ٢٧٧

اورشليم : آخر ايامها ٤١٩-٤٣٤ : ٤٦٦-٤٩٣

الاورامي : آثار النيفساء المكتشفة فيه ٧

ابطالية : عدد سكانها ١٩١

١

آثار قديمة في شرق الاردن ٧٩١

ابن طيل : فلسفته في كتابه «حي بن يقظان»

٤٩-٤١ : ١٠٨-١١٦ : ١٨٩-١٩٦

إعداد الكتاب ٨٠٨-١٠١

أحدث الآفات النفوس والاجسام ٦٠٦-٦١٢

الاحوال الشخصية ٢٥-٣٤ : ١٢٢-١٢٣ : ٢١١-

٢٢٣

الادب : مدلوله في الكتب الادبية القديمة ٧٠-

نظرة في تدريسه ٧٠٢

الانيس : عبادته ومكتشفات رأس شمرو ٤٤٥

الارادة : في تربيتها ٩١١-٩٣٥

ارسطو والثني ١٢٢-١٤٠ : ١٩٦-٢٧٢ : ٢٧٢-

٢٨١ : ٣٤٨ : ٣٥٦ : ٦١ : ٤٦٥ : ٦٣٣-٦٣٤ :

٧٥١-٧٦٨ : ٨٥٤ : ٩٣٠-٩٣٥ :

ارميا الشبيقي (البطريك) ٣٦٤-٣٧٢ : ٤٥٤-

٤٦١

ارمة الحج الى مكة ٤٦٩

ارمة السكر ٤٦٩

ارمة الطربوش ٢٠١

الارمة المالية والحكمة الشرعية ٢٣٠

اسحق بن الحسين : تصنيفه الجغرافي ١٩

الاسراف ٦٠٩

اسرة القديس يوحنا الدمشقي ٤٨١-٤٨٦

اطلال لقامية واحمية ١٠-١٨

اعظم جسر في العالم ٩٥١

- ب
بيرا، قايما، كسيا: اصل هذه اللفاظ ٥٩٥
البحار: استخدام حرارها لاستخراج القوة
٤٢-٤٤
البرتيون: العلاقات الاولى بينهم وبين
الرومانيين ٨٧٠
البستان: مجمع لغوي ٦٧٩-٦٨٢
بشير (الامير): دير للمسيحيين في هذه ٢٠٢
بصاره برأجه بشوف البخت (حكايه) ٥٦-
٦١
بلغاني (اول مؤلف) ٤٦٧
بلاد العرب (السيدة ٢٥٨-٢٦٥ - السيرة
الدينية فيها قبل الاسلام ٨١٥-٨٢٢
بونايرت (ماهلون): تواريفه باللغة العربية
٢٨١-٢٩٢
بيان واتحاد ٥٨٨-٥٩٩
يسان: الحفريات الامبركية فيها ٧٢١-٧٢٩
٩٠٨-٩١٥
بتيكوه (الاب): رحلته الى قنوبين سنة
١٧٢١-١٧٢٩-١٧٣٠-١٧٣١
ت
تأييد رئاسة الخبر الاعظم الساسة في المجمع
الافسي ٩٣٦-٩٤٠
التبع: محموله في مناطق الانتداب ١٩٣٩
٣١٠
التجارة الخارجية: كسادها في اوروبا ٢٧٦
تقنة عربية ٨٧١
التدرن والنور ٣٠٤
تدريس الادب: نظره فيه ٧٠٣
التذكار الماوي لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين
في لبنان وسورية ٨٢٧-٨٤٧-٨٨١-٨٩٢
تربية الارادة ٩١١-٩٢٥
الترك (لقولا): تاريخه لناهوليون ٢٨١-٢٩٣
تركية ١٧٧ - والاقلبات ٢٧٩
- تسمير القوة الكهربائية ٥٢٣-٥٣٠
التصوير والنقش: نظره في مرضها ٨٥-٩٢
التحريب والنحت ٤٦٥
تعليم الرسل الاثني عشر ١- ٩٢٤-١٠٠
تواريف ناهوليون بونايرت باللغة العربية ٢٨١-
٢٩٢
توراة (اصل آكلية) ٤١١-٤١٩-٤١٨-٤١٥
توما (القديس): لاهوته ومغيبات السبواسي
٢٢٨
التيغوس: ذكره في الكتاب المقدس ١١٤
تيمور (احمد) والنهضة العربية ٦٨
ث
الثافات الاوربية ونقسية الشرق العربي ٢٧٦
الثافة اليونانية: تأثيرها في نشر صدر الاسلام
٢٢٥
ج
جان دارك: انكساره ثكرتها ٧٠٥
جيل: مكتشفات جديدة فيها ٥٨
الجزيرة والمراج ٩٤٤
الجلود والدباغة في مناطق الانتداب ١٩٣٩
٢٨٧
جيرانتا في الشرق الادنى ١٧٦-١٨٠
ح
الحاني (اطاب الرسالة الخاتمة)
الحالة الاقتصادية في دير الزور ولواء الثورات
٨٩٧-٩٠٩
الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥-
٨٢٢
احمر الأعظم: تأييد رئاسته العامة في المجمع
الافسي ٩٣٦-٩٤٠
الحروب: محمولها في مناطق الانتداب ١٩٣٩
٢٧
الحج الى مكة: ازته ٤٦٩
الحجاز ٢٢٨ - المياه فيه ٥٤٨

- الحجاز ونجد وملحقاتها ١٨-٢٥
حرارة البحار مصدر القوة ٢٤-٤٢
الحركة العربية القومية ٩٤٠
الحرير : بحسوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩
٢٨٦
الحضارة المصرية القديمة ٢٧٤
الحفريات الاميركية في بيسان ٧٢١-٧٢٢
٨٠٨-٨١٥
الحفريات في آسية الغربية والمساعدات
الاميركية ١٤٧
حلب : منها الى الصالحية ٤٣٤-٤٣٣
حصص : عادة الخطبة فيها ٢٢٢
الحبيل والمخارج في الفقه الاسلامي ٦٤١-٦٤٧
المبوان (كتاب) : المصطلحات الطبية فيه
٨٦٤
حمي بن يقطان وفلسفة ابن طفيل ٤٢-٤٩
١٠٨-١١٦ : ١٨٩-١٩٦
ح
الحراج والجزيرة ٩٤٤
الحرايط العربية القديمة : مجموعتها ٨٧١
الخطبة وما فيها في حصص وجوارها ٢٢٢
الخلافة ٦٠٧
خواطر ونصائح ١١٦-١٢٢
الخيوط العلوي ٣٧٢-٣٧٤
د
الدواتية (اصل الكلمة) ٢٤١-٢٥٠
دستور شرق الاردن ٤٦٨
دستور العراق ٦٨
دلبتا : نبذة تاريخية ١٠٠-١٠٨ : ١٨٩-١٨٠ :
٢٦٥-٣٧٤ : ٣٥٦-٤٤٦ : ٤٥٦-٥٠٥
١٤٩ : ٦٤٧ : ٦٥٧-٧٦٨ : ٧٧٥-٨٢٢ : ٨٢٢
دمشق : كيف صارت عاصمة ٨٩٢-٨٩٧
الدمشقي (القدس يوحنا) : أسرته ٤٨١-٤٨٦
دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ١٨-٢٥
٣٩
- الدول المشغولة بالانتداب الفرنسي ٤٧٠ -
مصولا ٢٠٧ : ٢٨٨
ديكته او تعليم الرسل الاثني عشر ١٠-٩٢ :
١٠٠
دير الزور : تاريخها ٥١٤-٥٢٢ : ٦٥٧-٦٦٦ :
نخبتها الحديثة ٧٤٥-٧٥٣ : الحالة الاقتصادية
فيها ٨٩٧-٩٠٩ : ملاحظات على ما تقدم
٩٠٩-٩١١
دير القصر على عهد الامير ٢٠٢
الدين : رجاله والطيران ١٥٠ - حالته في
بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥-٨٢٢
ذ
الذهب : اتاجه في العالم ٧٠٦
ر
اراديو واذان المسلمين ٥٤٩
راس شمسه : مكتشفاتها وعبادة ادونيس ٥٤٤
ربله وآخر ايام اورشليم ٤١٩-٤٣٤ : ٤١٦-٤١٩
٤٩٢
رجال الدين والطيران ١٥٠
رحلة الى قنوبين سنة ١٧٢١ : ١٧١-١٧٦ :
٢٩٢-٢٩٨
رحلة من حلب الى الصالحية ٤٣٤-٤٣٣
رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية :
التذكارات القوي لتجديدها ٨٢٧-٨٢٧ :
٨٨١-٨٩٢
الرسالة الحاقية فيما وافق الثنائي في شعره كلام
ارسطو في الحكمة ١٢٢-١٢٠ : ١٢٦-١٢٠
٢٠٥ : ٢٧٢ : ٢٨١ : ٢٤٤ : ٣٥٦ : ٤٦٥ :
٦٢٣ : ٧٥٩ : ٧٦٨ : ٨٥٤ : ٨٦٠ : ٩٢٥ :
٩٢٦
رسالة الخبر الاعظم في الزواج ١٤٩
الرسالات الكاثوليكية في العالم ٢٢٩
الزسل الاثنا عشر : تعليمهم ١٠٠-١٢٢ :
الرهباينة الباسيلة الشورية : مفعلة من تاريخها

٢٢٣-٢٢١	٥٦-٤٩
الشرق الادنى : جيرانا فيه ١٨-١٧٦	الرومانيون : العلاقات الاولى بينهم وبين البرتيين ٨٧٠
شرق الاردن : دستور ٤٦٨ - آثار قديمة فيه ٧٩١	رومة : وفادة البطريك يوسف الماقوري اليها ٨٢٣-٨٢٧
الشرق العربي : نفيت والثقات الاوربية ٢٧٦	ز
الشرق والقدس اغرستينوس ٢٢٧	الزراعة : حالتها في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩
شهداء لبنان : نصيب ١٤٨	٢٠٧
شواذب المعاجم ٦٨٢-٦٨٩	الزلازل في بلاد فارس ٦٩
الشيك ٧٩٠	الزجاج : رسالة الخبر الاعظم فيه ١٤٩
ص	زواج بعض المهاجرين ٧٠
الصابون : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩	الزيتون : محصوله في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٢٨٢
٢٨٥	الزيتون : محصولها في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٢٨٥
الصالحية : من حلب اليها ٤٣٤-٤٣٣	س
الصناعة في سورية ولبنان ٧٠٧	ساروفيم فكتور (الاخ) ٢٤٠-٥٢٦ : ٦٧٣-٦٧٢
المرسور والشفة ٢٨٠	٧٧٥ : ٧٨٠-٨٦٠ : ٨٦٥
الصناعة في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٢٨٥	الساعة البائية ٢٨١
صبيون (قلمة) ٦٩	السكر : ازنته ٤٦٩
الصوف : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩	سراج الله بمحدث الشر الادبي ٢٢١-٢٢٣
٢١٠	سورية : احتلالها والعلاقات الاولى بين الرومانيين والبرتيين ٨٧٠
الصين : عدد سكانها ٧٩١ - الكتلكتة فيها ٨٦٥	سورية ولبنان : الصحافة فيها ٧٠٧
ط	السوريون في فرنسا في القرنين ٧ و ٨ للمسيح ٢٤١-٢٤٨ : ٢٤٣-٤٤١
الطربوش : ازنته ٢٨١	السياحة وانطاكية ٦٠٦-٥٩٩
طريقه في السلم مبية ٢٢٣-٢٤١	السيارات في منطقة الانتداب ٧٧ - عددها في العالم ٥١٩
الطول في اللغة ٧٧-٥٨٨ : ١٣٧-٧٤٥	السبتو اللبناني ٤٤١-٤٤٦ : ٥٢٦-٥٤٤
الطيران ورجال الدين ١٥٠	ش
الطيران والنسر ٤٧٠	الشاري اكبر باي ٨٤٧-٨٥٤
ع	شامات : كتبها ٦٢٣-٥٤١ : ٧٥٩-٧٥٣
الماقوري (البطريك يوسف) : وفادته الى رومة ٨٢٣ ٨٢٧	الشر : نبذة فلسفية ١٦١-١٧١ - سراج الله
عبادة ادونيس ومكتشفات راس شمسه ٥٤٤	
هجرة للنظار في نظام الكون ٤١-٤١١	
العراق : دستور ٦٨ : ١٧٩	

- كوردية : الكتلكتة فيها ٧٠٧
الكون : نظام جرة للتظار ٤١١-٤٠١
كيف صارت دمشق حاصة ٨٩٢-٨٩٧
ل
لايت : مؤتمرها ١٤٠
لبنان : بقطة الفن فيه ٨٥-٩٢ — الى اللبنانيين
من لبساني وطني ١١٦-١٢٢ — نصب
الشهداء اللبنانيين ١٤٨ — الصحافة فيه
٧٠٧
اللبن الراتب ٨٧٢
اللفة : الطول فيها ٧٧٧-٥٨٨-٧٢٧-٧٤٥
الله : العلم الحقيقي يثبت وجوده ٢٠٥-٣١١ ؛
٢٥٨-٢٥٠ — صاحبه بحدوث الشرالادي
٣٢٢-٣٢٢
م
مق : صاحب الانجيل الاول ٥٦١-٥٧٧
المتني وارسطو ١٢٢-١٢٦-١٢٠-٣٧٣ ؛
٣٨١-٣٤١-٣٥٦-٤٦١-٤٦٥-٦٢٣-٦٢٣ ؛
٧٥٩-٧٦١-٨٥٤-٩٢٥-٩٣٦
المجمع الانسي : انتشار اكنيسة فيه ٦١٢-
٦٢٣ ؛ ٧٢٩-٧٣٧ — فييد رئاسة الخبر
الامم فيه ٩٣٦-٩٤٠
مجمع يعقولي ٢٢١
محصولات مناطق الانتخاب سنة ١٩٣٩ ٢٠٧ ؛
٢٨٢
المخارج والمجمل في اللغة الاسلامي ٦٤١-٦٤٧
المخدرات والمسكرات : مضارها ٦١٠
مختيار السبواسي ولاهوت القديس ثوما ٢٢٨
المدارس : كتلة فيها ٥٤٦
مدفكر : كاتدرائية كبيرة فيها ٩٥١
مدلول الادب في كتب الادب القديمة ٧٠١
المدنية الفرية والمسيحية ٦١
المراعات : مضارها ٥٤٩ ؛ ٦٠٧
مركبات ميشان ٩٥٠
المسافرون والقادمون والمصطفون ٧٩٠
المساكن الوطنية في القاهرة ٨٦٩
المشرقون : مؤتمهم الدولي الثامن عشر
٧٩٠
المسلمون يؤذنون بالزادير ٥٤٩
المسيحية والمدنية الفرية ٦١ — في بلاد العرب
قبل الاسلام ٨٢٠
مشروع نظام الاحوال الشخصية ١٢٢-١٢٣ ؛
٢٢٢-٢٢١
المشش المجفف وقر الدين في سورية ٧١
مصر ١٧٩ — حضارضا الفادمة ٣٧٤ —
المساكن الوطنية فيها ٨٦٩
المصطلحات الطبية في كتاب اخيوان ٨٦٨
المعجم : شواثها ٦٨٢-٦٨٩
معجم البستان ٦٧٩-٦٨٢
معرض التصوير والنشر : نظرة فيه ٨٥-٩٢
مسكة : ازمة الحج اليها ٤٦٩
مكتشفات جديدة في جبل ٥٤٨
مكتشفات راس شمسه وعبادة ادونيس ٥٤٤
ملاحظات على المقالة في دير الزور ٩٠٩-٩١١
ملكة اخجاز ونجد وطحنها ١٨-٢٥
المواشي : محصولها في مناطق الانتخاب ١٩٣٩ ٢٨٢
مؤتمر بلقاني ٤٦٧
مؤتمر لايت ١٤٠
مؤتمر المشرقين الدولي الثامن عشر ٧٩٠
المهاجرون : كيف يتزوج بعضهم ٧٠
المياه في اخجاز ٥٤٨
المبرون وتفديسه عند الاقباط ٦٥
ن
ناپوليون الاول : توارثه باللغة العربية ٢٨١-
٢٩٢
النباتية (الساعة) ٢٨١
نمر صدر الاسلام : تأخير الثغاة اليونانية فيه
٢٢٥

فهد والحجاز وملحقهما ١٨-٢٥	النهضة العربية واحد يسور باشا ٢٨
التحت والتريب ٤٦٥	النور والتدوين ٢٠٤
النسج: محموله في مناطق الانتداب ١٩٢٩	هيكل (اصل الكلمة) ٨١-٨٥
٢٨٦	و
نسطور: غذله في المجمع الافسي ٦١٢-٦٢٢	وقادة الطبريك يوسف المافوري الى مدينة
٧٢٩-٧٣٧	رومة ٨٢٢-٨٣٧
النسور والطيران ٤٧٠	ي
نصائح وخواطر ١١٦-١٢٢	اليابان: عدد سكانها ٧١١
نصب الاب كائن ٨٨٨-٨٩٢	اليسوعيون: التذكارات التي لتجديد رسالتهم
نصب تذكاري للمطران جرمانوس فرحات ٩٤٩	في لبنان وسورية ٨٢٧-٨٤٧؛ ٨٨١-٨٩٢
نصب الشهداء ١٤٨	الجمالية: انتقاد مجمع لم ٢٣١
نظام الاحوال الشخصية: مشروعه ١٢٢-١٢٢	بطقة الزن في لبنان ٨٥-٩٢
٢٢٢-٢١١	اليمن ٢٥٨-٢٦٥
نظام الكون عبرة للنظار ٤٠١-٤١١	اليهود في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٩
النقش والتصوير: نظرة في معرضهما ٨٥-٩٢	يوحنا (المقدس) الدمشقي: امرته ٤٨١-٤٨٦
التعليقات في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٢٨٧	اليونانية (الثقافة): تأبيرها في نثر صدر الاسلام
النسطة والصرسور ٢٨٠	٢٢٥

كتابخانه و مركز اطلاع
بنیاد و ايرتة المعارف



شماره ثبت ٢٤٢
تاريخ ١٣٨٢